



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٥١

التاريخ: الخميس ٢٥/٩/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



أردوغان: رفع الحصار عن غزة
وتأسيس دولة فلسطينية ضرورة
أخلاقية وإنسانية وسياسية

... ص ٤

أبرز العناوين



أمير قطر يدعو مجلس الأمن لإصدار قرار تحت الفصل السابع يلزم "إسرائيل" بإنهاء الاحتلال
نتنياهو: مباحثات القاهرة مع الفلسطينيين ليست مفاوضات سلام والهدف منها تعزيز أمن "إسرائيل"
نتنياهو ولبيد يتفقان على زيادة ميزانية الأمن بـ ١٤ مليار شيكل خلال عامين
مؤسسة الأقصى: وزير الشرطة يقتحم "الأقصى" ويشرف على الاعتداء على المصلين وتأمين المستوطنين
نتائج استطلاع المؤشر العربي ٢٠١٤: ٨٧% يرفضون الاعتراف بـ "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. عباس يتفق مع كيري على ضرورة إعادة إعمار غزة
٦	٣. "الحياة": كيري يطالب عباس بعدم طرح مشروع قرار لإنهاء الاحتلال خلال ثلاثة سنوات
٦	٤. الحمد لله: السعودية هي الدولة الأولى والوحيدة التي تبرعت لإعادة إعمار قطاع غزة
٧	٥. الضميري: القوات الأمنية منضبطة بقرار سياسي
٨	٦. "قدس برس": تقرير سري للسفارة الفلسطينية حول تحرك الرئاسة التونسية التضامني مع غزة
<u>المقاومة:</u>	
٨	٧. لقاءات المصالحة الفلسطينية بالقاهرة تناقش حصار غزة وعمل حكومة الوفاق
١٠	٨. جبريل الرجوب: عباس سيفجر "قنبلة سياسية" أمام جمعية الأمم المتحدة
١١	٩. أمين حزب الشعب الفلسطيني: الخلافات تضعف فرص تقدم المفاوضات
١٢	١٠. الرشق: إعادة تشغيل المطار والميناء وإطلاق أسرى شاليط عناوين مفاوضات القاهرة
١٢	١١. محمد أشتية: سنعمل على تدويل القضية الفلسطينية وسنكسر الأمر الواقع
١٤	١٢. تشكيك برواية الاحتلال حول استشهاد القواسمي وأبو عيشة
١٥	١٣. حماس: السلطة تشن حملة اعتقالات واستدعاءات بالضفة تطال ١٩ مواطناً
١٦	١٤. قيادي في حركة فتح يلتقي بوفد إسرائيلي من حركة "السلام الان" في رام الله
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٦	١٥. نتنياهو: مباحثات القاهرة مع الفلسطينيين ليست مفاوضات سلام والهدف منها تعزيز أمن "إسرائيل"
١٧	١٦. لبيد: لا رؤية مستقبلية للحكومة في شأن حل الصراع مع الفلسطينيين
١٧	١٧. نتياهو ولبيد يتفقدان على زيادة ميزانية الأمن بـ ١٤ مليار شيكل خلال عامين
١٧	١٨. ضابط إسرائيلي: عدم وجود أنفاق تمتد من غزة إلى "إسرائيل" حقيقة مؤكدة
١٨	١٩. هآرتس: واشنطن أبلغت "إسرائيل" بموعد ضربات الجوية على "داعش" في سورية
١٩	٢٠. استطلاع لمعاريف ويديعوت: نتياهو رئيس حكومة بلا منافس في "إسرائيل"
٢٠	٢١. معاريف: الضربات القاسية لم تردع حماس ومازالت قادرة على القتال
٢٠	٢٢. استطلاع لمعهد "سميت": ٤٣% من الإسرائيليين يرفضون العرب جيراناً
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢١	٢٣. مفتي القدس: المسجد الأقصى يكتوي بنار التدنيس
٢١	٢٤. مؤسسة الأقصى: وزير الشرطة يقتحم "الأقصى" ويشرف على الاعتداء على المصلين وتأمين المستوطنين
٢٢	٢٥. مدير أوقاف القدس يثمن جهود الأردن بإزالة الجسر الخشبي بتلة المغاربة
٢٢	٢٦. هيئات حقوقية: مخطط ترحيل البدو هدفه منع إقامة دولة فلسطينية مستقلة ومتواصلة جغرافياً
٢٣	٢٧. تخوف من وجود آثار إشعاعية وكيميائية في الأراضي الزراعية بغزة جراء العدوان

٢٤	٢٨. "اللجان الشعبية" تحذر الأونروا: ١١٠٠ عائلة نازحة بلا إعانات في مخيم عين الحلوة
٢٤	٢٩. لبنان: ١٥٠ عائلة فلسطينية من سورية تُحرم من المساعدات بسبب تقليص خدمات الأونروا بالبقيع
٢٥	٣٠. المركز العربي للدراسات: "إسرائيل" تتجه نحو تجنيد فلسطينيي الداخل عبر خطة تدريجية
٢٦	٣١. الاحتلال يحول الدكتور رائد أبو بدوية المحاضر بجامعة النجاح الى الاعتقال الإداري
٢٦	٣٢. نادي الأسير: الاحتلال يمدد اعتقال ١٢٩ أسيراً ويحكم بـ"الإداري" على ١٥
٢٧	٣٣. غزة: الإفراج عن أسير أمضى عشر سنوات في سجون الاحتلال
٢٧	٣٤. "هيئة الأسرى" تحذر سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى.. أسير يتناول ٣٨ حبة دواء يومياً
٢٧	٣٥. وصول عشرات الفلسطينيين المحتجزين في مصر إلى غزة
٢٨	٣٦. نقابة الموظفين بغزة: تجاهل حكومة الوفاق لموظفي غزة وعدم صرف رواتبهم يكرس الانقسام
	مصر:
٢٨	٣٧. السيسي أمام الأمم المتحدة: القضية الفلسطينية تبقى على رأس اهتمامات الدولة المصرية
٢٩	٣٨. "إسرائيل" ترسل ٣٠ طرداً من المأكولات هدية للطائفة اليهودية بمصر
	الأردن:
٢٩	٣٩. ملك الأردن أمام الأمم المتحدة: بصفتي وصياً على المسجد الأقصى سأقف ضد أي انتهاك له
٣٠	٤٠. الأردن يحذر من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى
٣٠	٤١. ناصر جودة: المنطقة والعالم لن ينعموا بالأمن والسلام بغياب حل القضية الفلسطينية
٣١	٤٢. وزارة الزراعة الأردنية تسخر إمكاناتها لزراعة باحات المسجد الأقصى
	عربي، إسلامي:
٣٢	٤٣. أمير قطر يدعو مجلس الأمن لإصدار قرار تحت الفصل السابع يلزم "إسرائيل" بإنهاء الاحتلال
٣٣	٤٤. وزارة الصحة التركية: ١٢٣ فلسطينياً حضروا للعلاج منذ ١١ آب/ أغسطس الماضي
٣٣	٤٥. نتائج استطلاع المؤشر العربي ٢٠١٤: ٨٧% يرفضون الاعتراف بـ"إسرائيل"
	دولي:
٣٣	٤٦. أوباما: الأوضاع في الضفة الغربية وغزة غير مستدامة ولا بديل عن حل الدولتين
٣٤	٤٧. مدير عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر: قطاع غزة لا يزال خراباً بعد العدوان
	حوارات ومقالات:
٣٤	٤٨. "حماس" تدرس خياراتها إذا فشلت حكومة التوافق... عدنان أبو عامر
٣٧	٤٩. أميركا وإسرائيل واستراتيجية العدوان المشترك... نبيل السهلي
٤٠	٥٠. سنة جديدة نظام إقليمي جديد... عاموس هارنيل

١. أردوغان: رفع الحصار عن غزة وتأسيس دولة فلسطينية ضرورة أخلاقية وإنسانية وسياسية

نيويورك - الأناضول: قال الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان في الكلمة التي ألقاها الأربعاء، في جلسة بمجلس الأمن الدولي، في المناقشات العامة للدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، إن الدورة الـ ٦٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة حالياً تتزامن مع الذكرى المئوية للحرب العالمية الأولى التي اندلعت في العام ١٩١٤، مضيفاً "وعلى الرغم من ذلك، وعلى الرغم من مرور فترة زمنية بلغت ١٠٠ عام، إلا أننا نشاهد بكل حزن وأسف أن المناطق الجغرافية التي كانت مسرحاً لتلك الحرب، لازالت محرومة من الاستقرار والرفاهية والسلام، من سوريا للعراق، ومن فلسطين لليمن ومن مصر لليبيا ومن أفغانستان لأوكرانيا، منطقة جغرافية واسعة لازالت تعج في أزمات عميقة".

وأشار إلى أن "١٧ ألف طفل سوري لقوا حتفهم في الحرب السورية، بينما أصيب ٣٧٥ ألف آخرين، و ١٩ ألف فقدوا عضواً على الأقل من أعضائهم، وأن ٤٩٠ طفلاً فلسطينياً لقوا حتفهم في العدوان الذي استهدفهم في قطاع غزة، وأصيب ٣ آلاف آخرين".

وأكد "أردوغان" أن هذه المجازر والجرائم تُرتكب على مرأى ومسمع من العالم، مضيفاً "الأمهات قُتلن وهن يحملن أطفالهن في أحضانهن أمام العالم أجمع، وأمام كاميرات المصورين الصحفيين، وعرضتها شاشات التلفاز، قُتلن وهن في بيوتهن وفي الأماكن الآمنة اللاتي لجئن إليها، وأطفال آخرون قتلوا وهم يلعبون على الشاطئ".

وأضاف: "ولقد شاهدنا أن هناك من سعوا لإسكات من كانوا يحاولون لفت أنظار العالم إلى تلك المجازر، سعوا في ذلك تحت تسميات مختلفة".

وأشار إلى أن الدول التي تتشدد بين الحين والآخر بحرية الصحافة، غضت الطرف عن مقتل ١٦ صحفياً أثناء العدوان الأخير على قطاع غزة، بل لم يعبئوا بالضغوط التي مورست على وسائل الإعلام، بحسب قوله، مضيفاً: "من اكتفوا بمجرد المشاهدة، والصمت، ولم يكن لهم أي ردة فعل حيال قتل الأطفال، والنساء، والانقلاب بالسلاح، والدبابات على الأنظمة المنتخبة من قبل الشعب، مشاركون صراحة، وعلانية في هذه الجرائم الإنسانية".

وتطرق الرئيس التركي خلال كلمته إلى القضية الفلسطينية، وقال بشأنها: "القضية الفلسطينية مستمرة منذ نصف قرن، هذه القضية التي تعتبر سببا في العديد من القضايا بالمنطقة، وأنا أؤكد أن تفعيل حل القضية الفلسطينية القائم على أساس دولتين، ورفع الحصار عن قطاع غزة، وتأسيس دولة فلسطينية مستقلة دائمة إلى جانب إسرائيل، ضرورة أخلاقية وإنسانية وسياسية". وأشار إلى أن مسألة حل القضية الفلسطينية على أساس دولتين، قُتلت حديثا بالأمم المتحدة، لكن لم يتم اتخاذ أي خطوة في سبيل تحقيق ذلك، على حد تعبيره، مضيفا "الكلام وحده لا يكفي، لا بد من التنفيذ على أرض الواقع"، وطالب الأمم المتحدة باتخاذ خطوات فعالة في هذا الشأن.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٥/٩/٢٠١٤

٢. عباس يتفق مع كيري على ضرورة إعادة إعمار غزة

نيويورك - وكالات: عقد الرئيس محمود عباس أمس سلسلة من الاجتماعات واللقاءات مع عدد من الرؤساء والوزراء العرب والأجانب على هامش أعمال الدورة الـ ٦٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة في نيويورك.

فقد اجتمع الرئيس مع نظرائه المصري عبد الفتاح السيسي والتونسي محمد منصف المرزوقي، والتركي رجب أردوغان ومع رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام، ووزير خارجية روسيا الاتحادية سيرغي لافروف، ووزير خارجية لوكسمبورغ جان اسيلبورن، ومع وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل غارسييا. وبحث عباس خلال تلك الاجتماعات، التوجه الفلسطيني للأمم المتحدة من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وموضوع المصالحة الوطنية، وإعادة إعمار قطاع غزة الذي دمره الاحتلال خلال العدوان الأخير، إضافة إلى العلاقات الثنائية مع تلك الدول.

وكان عباس، الليلة قبل الماضية في حفل استقبال، أقامه الرئيس الأميركي باراك أوباما على شرف الوفود المشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم. واستقبل في مقر إقامته وزير الخارجية الأميركي جون كيري.

واتفق الرئيس وكيري على ضرورة تقديم مساعدة إنسانية لإعادة إعمار غزة. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية إن كيري والرئيس عباس شجدا خلال لقائهما على أهمية تقديم هذه المساعدة بعدما أدت الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة لمدة خمسين يوما إلى دمار هائل طال المنازل والبنى التحتية في القطاع المكتظ بالسكان وتركت أكثر من مئة ألف فلسطيني بدون مأوى على المدى البعيد، بحسب الأمم المتحدة.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان الرئيس عباس ينوي طرح قرار للتصويت يطلب فيه انتهاء الاحتلال الاسرائيلي خلال ثلاث سنوات. وأكد كيري مجددا خلال اللقاء على دعم واشنطن لحل الدولتين وعزمه على تشجيع المفاوضات في هذا الإطار، على ما أوضح المسؤول في وزارة الخارجية.
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/٩/٢٠١٤

٣. "الحياة": كيري يطالب عباس بعدم طرح مشروع قرار لإنهاء الاحتلال خلال ثلاثة سنوات

نيويورك: علمت "الحياة" أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال لقائهما في نيويورك أول من أمس بعدم تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن يلزم إسرائيل بإنهاء احتلالها خلال فترة زمنية محددة لا تتجاوز السنوات الثلاث، ودعاه إلى العودة إلى المفاوضات المباشرة مع إسرائيل باعتبارها الطريق الوحيد لإنهاء الصراع وفق كيري.
وذكر مسؤولون فلسطينيون أن مشروع القرار الجاري بحثه مع جهات صديقة وشقيقة وقانونية عديدة سيقدم فور إنهاء الرئيس عباس خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأوضح المسؤولون أن الرئيس عباس رد على كيري بأن المفاوضات لم تؤد إلى إنهاء الاحتلال، فيما استغلتها إسرائيل غطاء لمواصلة وتعزيز مشروعها الاستيطاني الرامي إلى إنهاء حل الدولتين.
وقال مسؤولون إن بعض الدول الأوروبية أبدت استعدادها للاعتراف بفلسطين دولة على حدود ١٩٦٧ العام المقبل. ومن هذه الدول فرنسا التي ترى أن الحرب على الإرهاب في المنطقة تتطلب إيجاد حل للقضية الفلسطينية أولاً. وقالت مصادر علمية لـ"الحياة" إن فرنسا ستعلن اعترافها بدولة فلسطين من جانب واحد وستحض دولاً أوروبية عدة على القيام بذلك. وأضافت إن باريس تعترم طرح مبادرة سياسية مع مجموعة من الدول الأوروبية في الشهور المقبلة، وفي حال عدم تجاوب إسرائيل مع هذه المبادرة ستقدم فرنسا ومعها هذه الدول على الاعتراف بفلسطين دولة على حدود عام ٦٧ وستتخذ مجموعة من الإجراءات العقابية ضد المستوطنات والمؤسسات الإسرائيلية المرتبطة بها.
الحياة، لندن، ٢٥/٩/٢٠١٤

٤. الحمد لله: السعودية هي الدولة الأولى والوحيدة التي تبرعت لإعادة اعمار قطاع غزة

نيويورك: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله لـ"الحياة" إن المملكة العربية السعودية هي الدولة الأولى والوحيدة التي تبرعت لإعادة إعمار قطاع غزة، موضحاً أن السعودية تعهدت بتقديم نصف بليون دولار لإعادة إعمار غزة.

وقدم الحمد لله طلباً إلى اللجنة التوجيهية للدول المانحة بتقديم ٣,٨ بليون دولار لإعادة إعمار غزة إضافة إلى ٦٠٠ مليون دولار لتغطية العجز في موازنة السلطة الفلسطينية حتى نهاية العام.
الحياة، لندن، ٢٥/٩/٢٠١٤

٥. الضميري: القوات الأمنية منضبطة بقرار سياسي

رام الله- فادي ابو سعدى: كتب اللواء عدنان الضميري، الناطق باسم المؤسسة الأمنية الفلسطينية، عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إن قوات الأمن الفلسطينية دخلت الوطن في عام ١٩٩٤، باتفاقية سياسية وليس بحرب حاسمة، هزم فيها العدو وسُحق، كما أن قوات الأمن الفلسطينية ليست صاحبة قرار الحرب والسلام، ولا تصنع سياسة ولا تشرع قانوناً، بل تنفذ سياسة وتنفذ قانوناً، لأنها ليست ميليشيا حزب، أو جماعة، فهي مسؤولة عن السلم الأهلي الداخلي، والأمن الداخلي، والأهم أن مستوى تسليحها، ليس جيشاً حربياً بعدته وعتاده.

وتحدث صراحة، أنه عندما طُلب من قوات الأمن الفلسطينية، بقرار رسمي في عام ٢٠٠٠، إبّان انتفاضة الأقصى، قاتلت بإمكاناتها الفقيرة بكل بسالة، وقدمت مئات الشهداء والجرحى والأسرى، الذين لا يزال منهم ٧٠٠ ضابط وجندي في داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، وبالتالي فهي «أي قوات الأمن» منضبطة بالقرار السياسي.

وعاد الضميري وذكّر أن قوات الأمن الفلسطيني، تعيش كجزء من النسيج الوطني والاجتماعي في فلسطين المحتلة، وتحت الاحتلال، وهي ليست جيشاً لدولة حازت على استقلالها وتحرس حدودها، رغم أن هذا هو ما يسعى إليه الرئيس محمود عباس، في الحصول على الاستقلال وإنهاء الاحتلال. ويعتقد الضميري أن المعارك والمواجهات العسكرية، تُحسب جيداً في ميزان الربح والخسارة والاهداف، ولا تكون عبارة عن مغامرات مشاعرية، أو شعار يهرب المقاتل من نتائجها، بل يتحمل نتائجها، ولا يُحمل شعبه نتائجها.

وختم إجابته بالقول «لننظر معاً إلى نموذج العدوان العسكري الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، ونستخلص منه النتائج، ولننتذكر معاً نموذج الفلتان الأمني في السنوات الماضية، كما علينا أن ننظر إلى مستوى الأمن الداخلي، والسلم الأهلي، ونقارن بمن حولنا».

وفي ما يتعلق بـ"الاعتقال السياسي" فعرفه اللواء الضميري، بحسب القانون الفلسطيني أنه «حجز أو توقيف شخص بتهمة رأيه السياسي، أو موقفه السياسي أو حزبه السياسي» أو التعبير عن رأيه السياسي بأي وسيلة، ولو كان الامر كذلك، لرأينا المئات بل الآلاف من الأشخاص داخل السجون،

لأن الناقدين والمعارضين لموقف الرئيس والحكومة والقيادة، ليسوا بعدد اصابع اليد بل بالآلاف، ويعلن كثير منهم رأيه في كل وسائل الاعلام والمؤتمرات والاعتصامات والاحتجاجات، التي نراها ونسمعها يوميا، وهي حرية كفلها القانون.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٩/٢٠١٤

٦. "قدس برس": تقرير سري للسفارة الفلسطينية حول تحرك الرئاسة التونسية التضامني مع غزة

تونس - عادل الحامدي: كشفت مصادر تونسية رفيعة المستوى النقاب عن جدل مفاجئ بين الرئاسة التونسية والسلطة الفلسطينية على خلفية تقرير كان السفير الفلسطيني في تونس سلمان الهرفي قد وجهه إلى رئيس السلطة السيد محمود عباس تضمن تقييما شخصيا لخلفيات تحرك الرئاسة التونسية التضامني مع الفلسطينيين في مواجهة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وذكرت هذه المصادر، التي تحدثت لـ "قدس برس" وطلبت الاحتفاظ باسمها، أن القصة بدأت في ١٤ من آب (أغسطس) الماضي، حين استقبل الرئيس التونسي الدكتور المنصف المرزوقي في قصر قرطاج وفدا فلسطينيا من حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ضم كلا من إسماعيل رضوان وعلي بركة، بالإضافة إلى السفير الفلسطيني في تونس سلمان الهرفي، لوضع الرئيس في صورة نتائج العدوان على قطاع غزة وتفاصيل اتفاق التهدئة، الذي تم بوساطة مصرية وتم بموجبه وقف العدوان.

وتقول المصادر، إن تقريرا سريا حول اللقاء أرسل من سفارة السلطة الفلسطينية تحدث عن أن الجهد الرئاسي التونسي ينطلق من خلفية انتخابية وله علاقة بتوجهات قريبة من "الإخوان المسلمين" وهو تقرير نفته سفارة فلسطين في مراسلة رسمية للرئاسة قبل أن يصدر نفي رسمي له في وسائل الإعلام التونسية التي كشفت الموضوع، واستضافت مدير الديوان الرئاسي عدنان منصر، الذي أكد أن الجهد الرئاسي في تونس بشأن القضية الفلسطينية ينطلق من قناعات راسخة لا علاقة لها بالجدل الانتخابي أو بالإخوان المسلمين.

قدس برس، ٢٤/٩/٢٠١٤

٧. لقاءات المصالحة الفلسطينية بالقاهرة تناقش حصار غزة وعمل حكومة الوفاق

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٩/٢٠١٤، عن سوسن أبو حسين من القاهرة، أن لقاءات المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس، بدأت صباح أمس، في العاصمة

المصرية القاهرة، التي ركزت على بحث كل بنود المصالحة التي ما زالت عالقة، وأبرزها عمل حكومة الوفاق الوطني في غزة، برئاسة رامى الحمد الله، وضرورة تطبيق ما جرى التوصل إليه من اتفاق سابق، بالإضافة إلى قضايا السلم والحرب وحصار غزة، وإعمار ما خلفته الحرب الإسرائيلية، وقضية الانتخابات ولجان المصالحة.

وكان وفد حركة فتح مكونا من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، وزكريا الأغا، وجبريل الرجوب، وصخر بسيسو، وحسين الشيخ، بينما ضم وفد حركة حماس كلا من موسى أبو مرزوق، ومحمود الزهار، وخليل الحية، وعزت الرشق.

وكان عزام الأحمد، رئيس وفد فتح للحوار مع حركة حماس، قد صرح لووكالة الصحافة الفرنسية أن الحوار بين حركتي فتح وحماس يهدف إلى تمكين الحكومة من تسلم مقاليد الأمور كلها في مؤسسات السلطة في قطاع غزة، ودعا إلى «تكريس سيادة القانون وتجاوز كل العقبات التي ظهرت أمام الحكومة في عملها»، مضيفا أنه يتوجب على «الحكومة أن تقوم بكافة واجباتها ومهامها كاملة غير منقوصة في غزة، كما في الضفة الغربية (...) لا نريد نظامين وازدواجية قوانين».

وأضافت الخليج، الشارقة، ٢٥/٩/٢٠١٤، من القاهرة، أن اجتماعات المصالحة الفلسطينية انطلقت بالقاهرة، أمس، برعاية الوزير محمد فريد التهامي رئيس جهاز المخابرات، وترأس وفد حركة "فتح" فيها عضو لجننتها المركزية عزام الأحمد، بينما ترأس وفد حركة "حماس" نائب رئيس مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق، وترأس وفد تنظيم "الجهاد الإسلامي" القيادي الشيخ خالد البطش.

وعلمت "الخليج" أن وفود الحركات الثلاث عقدوا سلسلة من الجلسات المغلقة على مدى نهار أمس، وتركز النقاش حول إمكانية تفعيل أداء ودور وصلاحيات حكومة الوفاق الوطني برئاسة الحمد الله، والمكونة من عناصر تكنوقراط لا تنتمي لأي من الفصائل الفلسطينية، وبالذات في قطاع غزة وضرورة قيامها بمهامها الكاملة في القطاع بمنأى عما يطلق عليه حكومة موازية لـ "حماس"، وهو الأمر الذي تسبب في وقوع احتقان سياسي مؤخرا بينها وبين حركة "فتح"، إلى جانب ما يتعلق بالاتهامات الخاصة بالاعتقالات، التي طالت عناصر للحركتين من قبل الأجهزة الأمنية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، إلى جانب تحديد موعد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والتي كان من المقرر أن تتم بعد ستة أشهر من تشكيل حكومة التوافق .

وأوردت وكالة رويترز، ٢٤/٩/٢٠١٤، من شادي بشرى من القاهرة، أن مسؤول حماس عزت الرشق قال إن محادثات المصالحة في القاهرة جرت في "أجواء إيجابية" لكنه رفض إعطاء تفاصيل وقال إن الوفدين يأملان تقديم تفاصيل في نهاية يوم ثان من الاجتماعات يوم الخميس.

وقال الرشق إن الوفاق الفلسطيني أساسي لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي. ويمكن لمثل هذا التعاون بين الفصائل المنقسمة إن يساعد الفلسطينيين في الحصول على شروط أفضل من إسرائيل في محادثات الشهر القادم.

وقال الرشق انه يوجد كثير من الأطراف الذين لا يريدون المحادثات تجاه تشكيل حكومة وفاق وطني ويفضلون استمرار الانقسام.

وقال صخر بسيسو عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لرويترز إن فتح وحماس تناقشان مواضيع تشمل الأمن والانتخابات وإدارة قطاع غزة.

وقال موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس عبر صفحته على الفيسبوك عن "الحوار الفلسطيني الفلسطيني" قائلاً إن "أهم ما يحتاجه هذا الحوار الآتي: النوايا الطيبة والثقة المتبادلة والمسؤولية الوطنية والبعد عن العموميات والجميل حمالة الأوجه والالتزام بما تم الاتفاق عليه نصاً وروحاً وقراءة كل طرف للآخر قراءة صحيحة"

٨. جبريل الرجوب: عباس سيفجر "قنبلة سياسية" أمام جمعية الأمم المتحدة

رام الله (فلسطين): صرّح عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، جبريل الرجوب، بأن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يعتزم تفجير "قنبلة سياسية" في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة المقرر التئامها يوم الجمعة المقبلة الموافق ٢٦ أيلول (سبتمبر) الجاري.

وأوضح الرجوب في تصريحات إذاعية أدلى بها، اليوم الأربعاء (٩/٢٤)، أن مساعي عباس تأتي في إطار تفعيل دور المجتمع الدولي والعمل بقرارات الشرعية الدولية، مشيراً إلى أن اللجنة المركزية لحركة "فتح" أقرت هذه الإستراتيجية أواخر آذار (مارس) الماضي.

وقال الرجوب "لدى حركة فتح إستراتيجية تعمل من خلالها في ثلاثة اتجاهات على الصعيدين الداخلي والخارجي؛ أولها يهدف إلى ترتيب البيت الفلسطيني، وثانيها يسعى لتفعيل العامل الإقليمي وتشكيل جبهة موحدة عربياً ودولياً، والثالث يتعلق بالعامل الدولي"، كما قال.

وفي سياق متصل، أشار القيادي في "فتح" إلى أن لدى حركته "قرار استراتيجي برغبة صادقة ونوايا حسنة، في اختيار خارطة طريق تحمي المشروع الوطني الفلسطيني من أجل تحقيق الوحدة وقيام دولة فلسطين كهدف استراتيجي"، داعياً حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إلى "الاتعاض، والتوقف عن وضع العراقيل أمام حكومة الوفاق"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٤/٩/٢٠١٤

٩. أمين حزب الشعب الفلسطيني: الخلافات تضعف فرص تقدم المفاوضات

رام الله- عبد الله ريان: عبر بسام الصالحي أمين عام حزب الشعب الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، في حديثه لـ"البيان"، عن اعتقاده بأن المشكلة تكمن في كون المطالب الفلسطينية مختلفة عن ما تريده إسرائيل، وقال «هناك معركة سياسية كبيرة تجري في إطار هذه المفاوضات والواقع القائم لأن جوهر الحصار ما زال قائماً على غزة، واعتقد أننا لا نزال أمام ذات التحديات التي سادت الجولة السابقة». وأكد أن إسرائيل لا تريد للمفاوضات أن تجري وإنما هي مضطرة لاستئنافها لأنها تريد أولاً إرضاء الجانب المصري بإظهار التجاوب مع المبادرة المصرية فضلاً عن التغطية الدولية على جرائمهم بذريعة المفاوضات، وأضاف «في جوهر الموقف الإسرائيلي ما زالت تصر على إبقاء الحصار على قطاع غزة وعدم تقديم أي مكاسب فعلية للفلسطينيين في أطر هذه المفاوضات».

وشدد الصالحي على أن عودة الخلافات وتجديدها يضعف فرص التقدم الفلسطيني على كل المستويات وأولها التوجه السياسي الفلسطيني والتحرك الدولي باتجاه مجلس الأمن والأمم المتحدة، إضافة إلى إعادة إعمار غزة، وتابع قائلاً: «عودة الاختلاف يزيد من ارتباك الحياة الديمقراطية الفلسطينية التي تراجعت بسبب الانقسام ويدخلنا في أولويات بعيدة عن الأولويات الرئيسية في توحيد الجهد من أجل إنهاء الاحتلال، ولذلك العودة للانقسام له نتائج كارثية على مستقبل القضية الفلسطينية ووحدة الأرض الفلسطينية والأهداف النضالية للشعب الفلسطيني».

وقال الصالحي إن «إسرائيل تتحكم في إمكانية إجراء الانتخابات، وحركة الحكومة الفلسطينية، وحركة الأموال وغيرها الكثير، وبالتالي فإن التدخلات الإسرائيلية والدولية تحد من حرية القرار الفلسطيني تجاه ما يتفق عليه وبالتالي هذا يضعف إمكانية تقدم جهود واتفاقيات المصالحة».

وحول استئناف مباحثات المصالحة بين حركتي فتح وحماس، أكد الصالحي أن المؤشرات ليست مبشرة، مضيفاً «نحن نعمل على أن يتم الحفاظ على الوحدة الوطنية، لذلك دعا حزب الشعب إلى مؤتمر حوار شامل ووقفه شعبية تسند هذا الحوار بمنحاه الايجابي وتحول دون تراجعه بشكل سلبي»، مشدداً على ضرورة تطوير حكومة التوافق إلى حكومة وحدة وطنية أو حكومة أوسع تمثيلاً مع بقاء قوى وشخصيات مستقلة على قوامها.

وتحدث الصالحي عن أهمية خطة الرئيس الفلسطيني محمود عباس من حيث رفض العودة للمفاوضات في جوهرها السابق والتمسك بتدخل دولي فاعل من خلال الأمم المتحدة ومؤسساتها

المختلفة. وأكد الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي أن إعادة الإعمار تصطدم بالأساس بشروط إسرائيل التي تريد أن تفرض رقابة على إعادة الإعمار وفق المفهوم الإسرائيلي وإبقاء يدها هي العليا في التحكم في عملية الإعمار، مشدداً على أن إصرار إسرائيل على هذه الآلية أفشلت محاولات إعادة الإعمار السابقة منذ عام ٢٠٠٨. وأضاف «أمل ألا تصبح الأمم المتحدة وسيلة للتعاطي مع هذه الشروط الإسرائيلية، وإنما أن تكون الآلية المقترحة متحررة من شروط إسرائيل».

البيان، دبي، ٢٥/٩/٢٠١٤

١٠. الرشق: إعادة تشغيل المطار والميناء وإطلاق أسرى شاليط عناوين مفاوضات القاهرة

القاهرة - سوسن أبو حسين: قال عزت الرشق، عضو الوفد الفلسطيني إلى مفاوضات القاهرة: «اقترحنا عناوين الملفات التي نريد طرحها على جدول أعمال المفاوضات القادمة، والتي جرى الاتفاق على استئنافها في الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم»، وأضاف: «من جانبنا بصفتنا وفدا فلسطينيا طرحنا الملفات التالية على جدول الأعمال، أولها إجراءات تثبيت التهئة ووقف إطلاق النار، وثانيها إعادة بناء وتشغيل المطار والميناء، وثالثها وقف كل الإجراءات العقابية التي فرضها الاحتلال في الضفة بعد ١٢ يونيو (حزيران) الماضي، ومنها الإفراج عن كل المعتقلين وأسرى صفقة وفاء الأحرار ورئيس وأعضاء التشريعي».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٩/٢٠١٤

١١. محمد أشتية: سنعمل على تدويل القضية الفلسطينية وسنكسر الأمر الواقع

رام الله - محمد عبد الله: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس مجلس إدارة المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار "بكدار"، د. محمد أشتية عن ملامح من المفاجأة التي قيل ان الرئيس سيعلمها في خطابه الذي سيلقيه من على منبر الهيئة الدولية بعد غد الجمعة . ولم يوضح أشتية الذي كان يتحدث في لقاء حصري متلفز مع القدس دوت كوم، تفاصيل أكثر عن تلك المفاجأة لكنه أشار إلى أن الأمر له علاقة بتحالف ضد الاحتلال قد يتم تشكيله من الدول الشقيقة والصديقة بعد ان يطرح الرئيس عباس خطته لإنهاء الاحتلال والتي تنص على إقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشريف، خلال فترة زمنية معينة، تم التوافق عليها بإجماع الدول العربية وفرنسا.

وقال ما قصده اللواء جبريل الرجوب أن الرئيس عباس سيفجرها في خطابه المرتقب الجمعة من على منبر الهيئة الدولية، هو أن الرئيس أبو مازن سيعرض على مجلس الأمن مشروع قرار متعلق بشكل أساسي، بقرار القيادة الفلسطينية بإنهاء الاحتلال الذي وقع على أرضنا خلال العام ١٩٦٧، وفق جدول زمني معين، يعقبها الذهاب إلى مفاوضات لترسيم الحدود، بعد ذلك نستكمل القضايا الأخرى. مشروع القرار هذا سيعرض على مجلس الأمن، وسبق ذلك عرض الرئيس المقترح على عدد من الدول الشقيقة، كالسعودية والأردن، ومصر، والصديقة كفرنسا والاتحاد الأوروبي، حتى لا تكون هنالك حجج ومبررات تتحدث عن عدم مشاوره هذه الأطراف بالمشروع.

بالنسبة لنا استكملت كل المفاصل، لكن ما أود الإشارة له، هو الفرق بين هذه الخطوة، وتلك التي اتخذتها القيادة في العام ٢٠١٢، هو أننا ذهبنا في ذلك العام إلى الأمم المتحدة للاعتراف بفلسطين، وتم ذلك بشكل جزئي، لكن هذه المرة سنذهب إلى مجلس الأمن، ونريد مشروع قرار إنهاء الاحتلال. وأضاف أن الولايات المتحدة وحسب توقعاتي ستستخدم حق النقذ الفيتو، ضد المقترح الفلسطيني. وقال "في حال عرقلة القرار بـ"الفيتو" فعلياً، فإن لدينا خطة كاملة في هذا الموضوع، الرئيس أبو مازن سيقوم بالتوقيع على ٥٢٣ منظمة وميثاقاً دولياً، وبهذا تكون فلسطين قد انضمت رسمياً إلى مئات المعاهدات، ومن ضمنها الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية".

وتابع "تؤكد للجمهور الفلسطيني إن لائحة كاملة قامت الدولة الفلسطينية بإعدادها، ووقع عليها الرئيس عباس، وبإجماع وطني للانضمام إلى المحكمة، ومن جانب آخر نحن نريد أن نكسر الأمر الواقع، الأمر الواقع ليس جامداً، لكنه منقوص منه ٢٠٠٠ دونم شهرياً، إضافة لـ ٢٠٠٠ مستوطن، ونحن نريد كسر هذه الاستراتيجية، وتدويل قضيتنا".

وحول إعادة إعمار قطاع غزة ارتباطه بملف المصالحة الوطنية، قال أشتية "نحن نميز بشكل كبير بين حوارنا في المصالحة مع حماس وبين خدمة أهلنا في غزة، عملية إعادة إعمار غزة من منظورنا لا نريدها رهينة إلى الحوارات بين فتح وحماس". وأضاف "نريد مصالحة بكامل الشفافية والوضوح، نحن وحركة حماس، ويجب على حماس أن تقبل بذلك، رحمة بالمشردين في قطاع غزة، فغزة دمرت بشكل كامل، هناك ١,٨ مليون طن من الركام، هناك أكثر من ٢٢٠٠ شهيداً، يجب أن نتنازل للوصول إلى صيغة وطنية، لا نريد أن تكون حماس حزب الله في قطاع غزة".

وحول تخوفات من شح المنح المالية الدولية، قال "بدون أدنى شك، عملية إعادة إعمار أمامها مجموعة تحديات حقيقية، أولاً يجب رفع الحصار بشكل حقيقي، إذا ما أردنا إعادة الإعمار بأسرع

وقت، لأن فصل الصيف انتهى وشارفنا على الدخول في فصل الشتاء، كما أننا نريد الأموال اللازمة، لكن الأموال بطيئة الوصول بسبب إجراءات الدول". وتابع "ما أقصده بأن الأموال بطيئة، هو أن المانحين لو تعهدوا بالدعم المالي لغزة خلال مؤتمر المانحين، فإنها (أي الأموال) ستصل فعلياً خلال شهر ١ أو ٢ من العام القادم، وربما بعد ذلك بكثير، هكذا تقول تجاربنا. كما نريد أن تبسط السلطة سلطتها، حتى تستطيع الدول المانحة، خاصة الأجنبية منها، أن تتعامل مع عنوان واحد للحديث في تفاصيل التمويل وإعادة الإعمار، لأن الوضع الحالي ليس كذلك مطلقاً".

وحول تقديرات تكلفة إعادة البناء، قال "لا يوجد تضارب في الأرقام إطلاقاً، لكن الفرق في التقارير، هو أن فريقنا على سبيل المثال والمتواجد في قطاع غزة، أشار إلى ثلاثة مفاصل، أولاً أموال للإغاثة الفورية، بقيمة تبلغ ٤٥١ مليون دولار، ثانياً تكلفة إعادة الإعمار، أي إعمار المنشآت التي تدمرت بقيمة تبلغ ٤,٧ مليار دولار، ثالثاً مشاريع تنموية وتطويرية يحتاجها قطاع غزة، مثل الميناء على سبيل المثال، الميناء مشروع جديد لم يكن سابقاً، وكذلك الأمر ينطبق على المناطق الصناعية ومحطات تحلية مياه البحر. أي أن التقرير الذي خرجنا به، هو إغاثي وتنموي، لتقليل نسب البطالة والفقر، وربط الاقتصاد الغزي باقتصاد الضفة الغربية، لخلق تنمية متوازنة، تقضي على كل جيوب الفقر وتعمل على انتعاش السوق المحلي. لكن ما تناوله تقرير الحكومة مثلاً، هو لإعادة الإعمار فقط، دون التطرق إلى مشاريع تطويرية وتنموية يحتاجها القطاع خلال الفترة المقبلة للنهوض باقتصاده خلال تلك الفترة".

القدس، القدس، ٢٤/٩/٢٠١٤

١٢. تشكيك برواية الاحتلال حول استشهاد القواسمي وأبو عيشة

الخليل - أسامة العيسة: انهمك صباح امس، عمال من بلدية الخليل، بإزالة الآثار التي خلفتها عملية قوات الاحتلال، التي أدت إلى اغتيال مروان القواسمي وعامر أبو عيشة. ولكن العمال لم ينجحوا في مهمتهم إلا بشكل نسبي، فما خلفته عملية الاحتلال من تدمير، سيحتاج فترة طويلة، لازالته.

ويشكك المواطنون الذين يقطنون بالقرب من المكان الذي تمت فيه عملية اغتيال الشهيد، بالرواية الإسرائيلية حول ما حدث خلال العملية التي بدأت فجر الثلاثاء واستمرت عدة ساعات. التحقيق

الميداني على أرض الواقع، يطرح تساؤلات كثيرة حول صحة الرواية الإسرائيلية خصوصا فيما يتعلق بوقوع اشتباك مسلح بين قوات الاحتلال والشهيد.

حسب الرواية الإسرائيلية، فإن الشهيد، تحصن في تسوية أرضية تحت عمارة سكنية، وتضم هذه التسوية مصنعا لأحذية، ومنجرتين، ويظهر من الشارع، ان سلاح الهندسة الإسرائيلية أحدث فتحة في سقف التسوية، بواسطة التفجير، وتولى جنود الاحتلال، إطلاق النار من مختلف الجهات، كما يتضح من أثار الرصاص على الشبايك، والأبواب، وأقيت من خلال الفتحة كمية كبيرة من المتفجرات أدت إلى اشتعال حريق في التسوية، وعلى الأرجح فان أحد الشهداء على الأقل وهو عامر أبو عيشة قد قضى محترقا. وهذا السيناريو لما حدث، لا يمكن ان يكون قد تخلله أي اشتباك مسلح، لعدم قدرة الشهيد، من مكانهما المفترض ان يطلقا النار، لأسباب لوجستية.

بالقرب من المبنى، يقع مسجد الرباط، ويقول مؤذنه عبد الرحيم أبو زينة الذي يسكن قبالة المبنى: «عند نحو الساعة الثانية فجرا، كنت في بيتي، وكعادتي استيقظت قبل صلاة الفجر، لأفتح المسجد، وأتضر للصلاة، لاحظت سيارات الجيش الإسرائيلي تصل المنطقة المكشوفة لي، وتطوقها، وهي منطقة بئر المحجر حي الجامعة، وبعد قليل، أتى الجيش بيلدورز ضخمة، واخذ بتحطيم أبواب المحلات في المبنى الذي يملكه مهران القواسمي (٣٠ عاما)، وهو معتقل منذ نحو سنة، المبنى يتكون من طابقين، والمحلات التي أمامه تضم فرن أبو حديد، ومصنع أحذية، ومحلات أخرى، لم نستطع معرفة ماذا يحدث، سمعنا صوت انفجارات قوية، ثم طلب جنود الاحتلال من أي شخص موجود في المنجرة او في التسوية الخروج، وأيضا طلبوا من سكان الشقق أن يفعلوا نفس الشيء، فخرجوا إلى الشارع. زادت حدة الانفجارات، سمعنا أصوات رصاص ولكننا لا نعرف ماذا حدث بالضبط؟». ويضيف أبو زينة: «رأيت من بيتي الجنود، وهم يحملون الجثتين ويرمونهما في سيارة عسكرية، بعد انتهاء العملية، اعتقلوا صاحبي المنجرة فيصل القواسمي، وغسان القواسمي، من منزلهما خلف المسجد، واعتدوا عليهما بالضرب المبرح».

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/٩/٢٠١٤

١٣. حماس: السلطة تشن حملة اعتقالات واستدعاءات بالضفة تطال ١٩ مواطنا

رام الله (فلسطين): اتهمت حركة حماس أجهزة السلطة بالضفة الغربية بشن حملة اعتقالات واستدعاءات طالت تسعة عشر من كوادر ونشطاء حماس بالضفة.

قدس برس، ٢٤/٩/٢٠١٤

١٤. قيادي في حركة فتح يلتقي بوفد إسرائيلي من حركة "السلام الآن" في رام الله

رام الله (فلسطين): التقى عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد المدني أمس الثلاثاء (٩/٢٣) بوفد إسرائيلي من حركة "السلام الآن" في مدينة رام الله. وشدد المدني خلال لقائه الوفد، على "ضرورة العمل في المجتمع الإسرائيلي خاصة في أوساط الشباب من أجل الوصول لحل سياسي قائم على إنهاء الاحتلال للأرض الفلسطينية وعلى مبدأ حل الدولتين". وبحث المدني، بحسب تصريحات صحفية، مع حركة "السلام الآن" الإسرائيلية التنسيق المشترك لتكثيف الجهود لدى الإسرائيليين لفصح ممارسات الاحتلال.

قدس برس، ٢٤/٩/٢٠١٤

١٥. نتنياهو: مباحثات القاهرة مع الفلسطينيين ليست مفاوضات سلام والهدف منها تعزيز أمن "إسرائيل"

القدس - الشرق الأوسط: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في تصريحات نشرت أمس، إن إسرائيل تستعد لإجراء مباحثات غير مباشرة مع وفد فلسطيني في القاهرة، ليس من أجل التوصل إلى اتفاق سلام، بل لتعزيز أمنها، مؤكدا أنها "مفاوضات حول قضايا الأمن وليست مفاوضات سلام".

وأضاف نتنياهو، في تصريح لنشرة مجانية مقررة من الحكومة: "لقد حرصت على أن يركز الوفد (المرسل إلى القاهرة) فقط على الأمن"، مشيراً إلى أنه لم يضم لذلك إلى الوفد إسحق مولخو، مبعوثه المعتاد والشخصي للمباحثات مع الوفد الفلسطيني، ولا أي وزير.

وكان نتنياهو يشير إلى المباحثات التي تتوسط فيها القاهرة مع وفد فلسطيني، إثر الحرب على غزة في يوليو (تموز) وأغسطس (آب).

وقال نتنياهو لصحيفة "جيروزاليم بوست" التي تصدر بالإنجليزية: "نحن على استعداد لبحث أي أمر شرط نزع السلاح في غزة، والتخلي عن هدف تدمير إسرائيل". وهما شرطان يبدوان حالياً غير مقبولين من حماس. وتابع نتنياهو: "إن المشكلة الحقيقية هي كيف نضمن المصالح الحيوية لإسرائيل في مجال الأمن، وكيف يمكن السماح في الآن ذاته بإعادة إعمار غزة ووصول المساعدة الإنسانية بالتطابق مع احتياجاتنا الأمنية، هذا ما سيكون في صلب المباحثات، وفي كل الأحوال في صلب سياستنا".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٩/٢٠١٤

١٦. لبيد: لا رؤية مستقبلية للحكومة في شأن حل الصراع مع الفلسطينيين

الناصرة - أسعد تلحمي: أقرّ زعيم حزب "يش عتيد" الوسطي، وزير المال يئير لبيد بأن لا رؤية مستقبلية للحكومة الحالية في شأن حل الصراع مع الفلسطينيين، معتبراً أن "عدم تحرك الحكومة في السنوات القليلة المقبلة نحو عملية سياسية سيجعل من إسرائيل دولة ثنائية القومية، إذ أننا لا نعرف ولسنا قادرين على احتضان أربعة ملايين فلسطيني... يجب الانفصال عنهم لنضمن دولة يهودية". وأضاف أن حزبه سيواصل ضغطه على رئيس الحكومة للقيام بعملية سياسية مع السلطة الفلسطينية، يليها عقد مؤتمر إقليمي يقود نحو إعادة إعمار القطاع وتجريد الفصائل الفلسطينية فيه من السلاح. ورداً على سؤال عن احتمال انسحابه من الحكومة في حال لم تستأنف العملية السياسية، قال لبيد: "لا أتعامل مع رئيس الحكومة مع ساعة توقيت، لكنني سأتحلى بالصبر في انتظار ما سيحصل، وفي الوقت ذاته أقول إن لصبري حدوداً". وزاد أن المفاوضات مع الفلسطينيين ستتطوي على تنازلات مؤلمة "وهذا ما يدركه معظم الإسرائيليين، لكنني لن أكرر خطأ اليسار وأتحدث مسبقاً عن طبيعة هذه التنازلات".

الحياة، لندن، ٢٥/٩/٢٠١٤

١٧. ننتياهو ولبيد يتفقان على زيادة ميزانية الأمن بـ ١٤ مليار شيكل خلال عامين

القدس المحتلة - ترجمة صفا: أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلي مساء الأربعاء عن التوصل لاتفاق مع وزير المالية يائير لبيد حول ميزانية الجيش للعام ٢٠١٥ بالإضافة لتعويضات حرب غزة حيث بلغت نسبة الزيادة في الميزانية إلى ١٤ مليار شيكل. وذكر موقع "والا" العبري أن الاتفاق يشمل إضافة ٦ مليار شيكل لميزانية العام المقبل بالإضافة لمبلغ ٧ مليارات كتعويض عن تكلفة الحرب على القطاع، في حين ستبلغ قيمة ميزانية الجيش للعام القادم ٥٧ ملياراً. كما تم التوافق على عدم فرض ضرائب جديدة العام المقبل حيث ستبلغ نسبة العجز في الميزانية ٣,٤%.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٥/٩/٢٠١٤

١٨. ضابط إسرائيلي: عدم وجود اتفاق تمتد من غزة إلى إسرائيل حقيقة مؤكدة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: قال ضابط العمليات في ما تسمى "قيادة الجبهة الجنوبية للجيش الإسرائيلي"، العقيد رونين مرلي، إنه لا توجد اتفاق تمتد من قطاع غزة إلى إسرائيل، واعتبر أن هذه حقيقة مؤكدة.

وشدد مرلي في مقابلة أجرتها معه القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي وبتتها مساء امس، على أنه "مؤكد لا توجد أنفاق تقود إلى إسرائيل". وأضاف أن الأنفاق في غزة لم تفاجئ الجيش الإسرائيلي، وقال "قمنا بأبحاث حول ذلك طوال الوقت، وتعقبناها وكنا مشغولين بدراسة الموضوع، ولم نجلس جانبا دون أن نفعل شيئا. وقد تعقبنا وفكرنا وطورنا طرقا لحل المشكلة. ولم نفاجأ من أي نفق. وكنا نعلم حجمها. ونعرف بصورة لا لبس فيها انه لا توجد أنفاق تمتد إلى إسرائيل".

وفي رده على سؤال حول مصير قائد كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس، محمد ضيف، قال مرلي "لا أعرف الإجابة وهذا ليس مهما أيضا".

وقال الضابط الإسرائيلي "إن اتفاقا سياسيا فقط سيوقف الفصائل في القطاع عن مواصلة إطلاق الصواريخ في المستقبل. حتى نتوصل إلى اتفاق ما يجعلهم يتراجعون عن هذه الرغبة، سيستمرون في عمل ما يستطيعون عمله". وأضاف "سيكون من الصعب جدا على المقاومة بناء وحفر أنفاق باتجاه إسرائيل، وبرأيي أن محفزاتها لتنفيذ ذلك تكاد تكون غير متوفرة. وقد وجهنا ضربة شديدة ضدها، ودمرنا أنفاقا حفرتها طوال سنوات"، حسب تعبيره.

وقال إن حماس منشغلة الآن بإجراء حفريات بحثا عن جثث المقاومين الشهداء.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/٩/٢٠١٤

١٩. هآرتس: واشنطن أبلغت إسرائيل بموعد الضربات الجوية على "داعش" في سورية

حلمي موسى: أكدت مصادر أميركية وإسرائيلية عليا، وفق صحيفة هآرتس، أمس، أن الإدارة الأميركية أبلغت إسرائيل الاثنين الماضي سلفاً قبيل بدء غاراتها الجوية على مواقع تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام". "داعش" في سوريا بنيتها مهاجمة هذه الأهداف.

وبحسب هآرتس، فإن مسؤولين أميركيين اتصلوا في ساعات مساء الاثنين الماضي بنظرائهم في ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية وفي وزارة الدفاع وهيئة أركان الجيش الإسرائيلي لإطلاعهم على الهجمات المقررة على أهداف لـ"داعش" على الأراضي السورية. وقدم الأميركيون للإسرائيليين تفاصيل عن "الموعد العمومي للغارات، وعن المناطق التي توجد فيها الأهداف التي ستتعرض للهجوم".

وأشارت هآرتس إلى أن التنسيق بين الولايات المتحدة وإسرائيل كان حاسما، في ضوء واقع مشاركة عدة أسلحة جو عربية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل في شن هذه الغارات. وقد سعى

الأميركيون بذلك إلى منع نشوء وضع تشخص فيه إسرائيل، بطريق الخطأ، طائرات حربية لأسلحة الجو العربية تطلق في الأجواء السورية كطائرات معادية تتجه نحو اختراق مجالها الجوي.

السفير، بيروت، ٢٥/٩/٢٠١٤

٢٠. استطلاعان لمعاريف ويديعوت: نتياهو رئيس حكومة بلا منافس في "إسرائيل"

الناصرة - وديع عواودة: يستدل من استطلاع رأي أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو لا ينافسه أحد على رئاسة الوزراء رغم فشل العدوان على قطاع غزة وخيبة الأمل الواسعة منه في ظل عدم وجود شخصيات سياسية تتحدى زعامته.

ويعتقد ٥٥% من الإسرائيليين في استطلاع رأي نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" بمناسبة حلول السنة العبرية أن الحالة الأمنية في إسرائيل لم تتغير بعد الحرب على غزة في ما يرى ٢٠% أنه تحسن و ٢٠% يرون أنها تراجعت. وفي حال جرت الانتخابات العامة اليوم يحظى الحزب الحاكم (الليكود) بـ ٢٠ مقعداً أي زيادة مقعد عما هو اليوم، أما الفائز الأكبر فسيكون حزب المستوطنين "البيت اليهودي" الذي سيرتفع من ١٢ مقعداً إلى ١٦ مقعداً متجاوزاً بذلك حزب العمل المعارض الذي سيهبط من ١٥ إلى ١٤ مقعداً، كما سينخفض حزب المهاجرين الروس "يسرائيل بيتنا" بقيادة أفغدور ليرمان وزير الخارجية من ١٢ إلى ١١ مقعداً وسيتهور حزب الطبقة الوسطى "يش عتيد" بزعامه وزير المالية يئير لبيد من ١٩ إلى ١١ مقعداً.

وأظهر استطلاع آخر أجرته صحيفة معاريف أن اليمين لا يزال يحافظ على قوته، وأن نتياهو لا يزال المفضل في رئاسة الحكومة للسنوات القادمة. لكن هذا الاستطلاع يظهر أن غالبية الإسرائيليين غير راضية عن الأوضاع الاقتصادية والأمنية والتعليمية وجودة البيئة والاهتمام بالشرائح السكانية الضعيفة، بما يختلف عن استطلاع «يديعوت أحرونوت».

وأما إنتخابيا فتبين أن الحزبين الحاكمين "الليكود" و "يسرائيل بيتنا" يحافظان على قوتيهما ويحصلان معاً على ٣٢ مقعداً (٢٤ + ٨)، ويتراجع "العمل" بمقعدين فيحصل على ١٣ مقعداً، بينما يرتفع "البيت اليهودي" من ١٢ مقعداً اليوم إلى ١٧ مقعداً، ويتراجع "يش عتيد" من ١٩ مقعداً إلى ٨ مقاعد. ويمنح استطلاع معاريف « ١١ مقعداً لوزير الاتصالات المستقيل موشيه كحلون الذي يحظى بعشرة مقاعد باستطلاع "يديعوت أحرونوت" في حال خاض الانتخابات في قائمة منفصلة عن حزبه الليكود. وردا على سؤال حول الأفضل لرئاسة الحكومة للسنوات القادمة، حاز نتياهو على ٢٤%، وموشي كحلون ٩%، وموشي يعلون ٢%، وأفغدور ليرمان ٤%، ونفتالي بينيت ١١%، ويائير

لبيد ٣%، يتسحاك هرتسوغ ٧%، غدعون ساعر ٤%، وتسيبي ليفني ٥%، فيما يرى ٢١% أن أيا منهم ليس مناسباً، بينما أجاب ١٠% بأنهم لا يعرفون.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٩/٢٠١٤

٢١. معاريف: الضربات القاسية لم تردع حماس ومازالت قادرة على القتال

القدس المحتلة - ترجمة صفا: اعتبر المحلل العسكري في صحيفة معاريف العبرية "عمير ريبورت" أن الضربات القاسية التي تلقتها حماس خلال الحرب والتي شملت تصفية عدد من قيادات الصف الأول في جناحها العسكري لم تكن كافية لردعها، فلا زالت حماس قادرة على القتال. وقال "ريبورت" في مقالة نشرتها صحيفة معاريف الليلة الماضية إن السمة البارزة للوضع الأمني الحالي هي انعدام الاستقرار على شتى الجبهات وليس فقط مع حماس في القطاع ومع ذلك فقد أعرب عن اعتقاده بأن الجبهة الأسرع تدهوراً خلال السنة القادمة ستكون جبهة الجنوب. ولفت الكاتب إلى فشل الأمن الإسرائيلي مرة بعد مرة خلال الصيف الأخير في فهم صورة الوضع في الساحة الفلسطينية وذلك على الرغم من التنسيق الوثيق مع أجهزة الأمن الفلسطينية، كما أنه فشل في فهم ما يدور في غزة حيث وصلت حماس قبيل الحرب إلى وضع لا تجد ما تخسره حتى لو دخلت غمار الحرب. وحذر "رففورط" من تجدد الحرب وحشر حماس في الزاوية مرة أخرى حيث ستعود حماس مجدداً إلى الحالة التي سبقت الحرب، "ففي حال لم تتلق حماس رواتب لموظفيها ورفع للحصار عن القطاع فستعود للشعور بأنه لا يوجد ما تخسره وستجد نفسها مجبرة على إطلاق الصواريخ مرة أخرى على جنوبي إسرائيل".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٥/٩/٢٠١٤

٢٢. استطلاع لمعهد "سميت": ٤٣% من الإسرائيليين يرفضون العرب جيراناً

قال استطلاع للرأي إن نسبة كبيرة من الإسرائيليين ليسوا على استعداد للسكن قرب عرب، كما أن الغالبية تشعر بالقلق أكثر من الوضع الأمني. وبحسب الاستطلاع، الذي أجراه معهد "سميت" للإذاعة الإسرائيلية "ريشيت بيت" فإن ٤٣% من السكان في إسرائيل ليسوا على استعداد لقبول سكان عرب في نفس المبنى.

كما بيّن الاستطلاع أن ٥٢% من الإسرائيليين قلقون أكثر من الوضع الأمني، مقارنة مما كان عليه الوضع قبل عام. وجاء أيضاً أن نصف الإسرائيليين يعتقدون أنه ستكون هناك جولة قتالية أخرى مع قطاع غزة في العام القريب.

عرب ٤٨، ٢٤/٩/٢٠١٤

٢٣. مفتي القدس: المسجد الأقصى يكتوي بنار التدنيس

القدس المحتلة: حذر الشيخ محمد حسين، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية من العواقب التي ستجر إليها المنطقة برمتها جراء تصاعد وتيرة الاعتداء على المسجد الأقصى المبارك. وأوضح المفتي في بيان تلقته "قدس برس" الأربعاء (٩/٢٤) أن "استمرار الاعتداء على المسجد الأقصى وتدنيسه باقتحام المتطرفين له، ينذر بحرب دينية وشيكة" موضحاً أن سلطات الاحتلال "تمنع المصلين المسلمين من دخوله وإعمارهِ، وتفرض عليه حصاراً مشدداً، بهدف إفراغه من أي منافع عنه، ليستفرد المتطرفون به، مستخدمة وسائل القمع المختلفة ضد المواطنين الأبرياء العزل". وبيّن الشيخ حسين أن "استمرار العدوان على المسجد قد يقود إلى مجزرة، كما حدث في مرات سابقة، ومن ثم إلى نتائج لا يمكن التكهن بمداهها وعواقبها" مؤكداً على أن "المشروع الإسرائيلي الذي يهدف إلى تهويد القدس والمسجد الأقصى المبارك أو وضع اليد عليهما، إنما هو ضرب من الخيال؛ لأن المسجد الأقصى هو حق خالص للمسلمين.

قدس برس، ٢٤/٩/٢٠١٤

٢٤. مؤسسة الأقصى: وزير الشرطة يفتحم "الأقصى" ويشرف على الاعتداء على المصلين وتأمين المستوطنين

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها ظهر يوم الاربعاء ٢٤/٩/٢٠١٤ إن وزير الشرطة [الأمن الإسرائيلي] "يتسحاق أهرونوفيتش" اقتحم المسجد الأقصى قبل الظهر - أكد الخبر شهود عيان ومصادر في الإعلام العبري-، بعد ان تواجد في ساعات الصباح في منطقة البراق قريبا من الأقصى وأشرف بنفسه مباشرة على أحداث الاعتداء المصلين فيه، وعلى تأمين حماية كبيرة لاقتحامات المستوطنين، وأيضا لاقتحام وزير الاستيطان "أوري أريئيل" بالإضافة الى اقتحام ١١٧ مستوطناً على مجموعات، فيما أوقعت قوات الاحتلال عشرات الاصابات المختلفة في صفوف المعتكفين في المسجد الأقصى والمرابطين خارجه ممن منعوا من دخوله، ومن بين المصابين عدد من قيادات الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، علماً ان أحداث داخل المسجد الأقصى

استمرت لعدة ساعات، وأكدت "مؤسسة الأقصى" ان الاحتلال الاسرائيلي كان يخطط لاقتحام كبير وجماعي للمستوطنين والجماعات اليهودية، لكن تواجد المعتكفين من اهل القدس والداخل في الاقصى والمرابطين خارجه احبط مخططاتهم.

وقبل صلاة الظهر بقليل خفف الاحتلال من حصاره على الأقصى بعد ضغط كبير من المرابطين عند بواباته، ودخل المئات من المصلين رجالاً ونساءً بمسيرة حاشدة الى المسجد الأقصى وانضموا هناك الى مئات المعتكفين وهم يعلون أصواتهم بالتكبير، وبكلمة مختصرة حيا الشيخ حسام ابو ليل - النائب الثاني لرئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني- جمهور المصلين المعتكفين والمرابطين على موقفهم المشرف للدفاع عن المسجد الأقصى وقال: "إن رباطكم افشل اقتحامات المستوطنين الذين ما كان لهم ان يدخلوا المسجد الاقصى الا خائفين، وستبقى تكبيرات المرابطين واحباب الاقصى ترعبهم ونحن سنبقى نرابط في الأقصى حتى يزول خطر الاقتحامات عنه".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٤/٩/٢٠١٤

٢٥. مدير أوقاف القدس يثمن جهود الاردن بإزالة الجسر الخشبي بتلة المغارية

عمان - (بترا): ثمن مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد عزام الخطيب التميمي الجهود التي بذلها جلالة الملك عبدالله الثاني والحكومة الأردنية، والتي أثمرت عن قيام السلطات الإسرائيلية بإزالة الجسر الخشبي من فوق تلة المغارية في القدس المحتلة كلياً. وأكد التميمي في رسالة بعثها الى وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هائل داود أن هذا الأمر لاقى ترحيباً كبيراً في مدينة القدس على كل المستويات، داعياً إلى ممارسة ضغوط أكبر على الحكومة الاسرائيلية خاصة في ما يتعلق بباب الرحمة المغلق بقرار من مفتش الشرطة العام بدون مبرر أو مسوغ قانوني لكونه جزءاً من المسجد الأقصى المبارك.

كما دعا الى ممارسة الضغوط لوقف عرقلة تنفيذ المشاريع العمرانية في المسجد الأقصى.

الغد، عمان، ٢٥/٩/٢٠١٤

٢٦. هيئات حقوقية: مخطط ترحيل البدو هدفه منع إقامة دولة فلسطينية مستقلة ومتواصلة جغرافياً

رام الله - فادي أبو سعدى: عقدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، ومركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان، مؤتمراً صحافياً في مدينة رام الله، امس لتسليط الضوء على مخاطر مخطط تهجير المواطنين الفلسطينيين البدو، من مناطق اقامتهم، وتركيزهم في مخيمات جديدة، على

مدخل مدينة أريحا في «تلة النويعة». وتحدث في المؤتمر الصحفي كل من زياد أبو عين، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وعصام العاروري مدير مركز القدس للمساعدة القانونية، وجميل جهالين، ممثلاً عن التجمعات المعرضة للترحيل.

واعتبر مركز القدس للمساعدة القانونية في بيان رسمي، أن مخططات ترحيل البدو لم تأت فقط من نية إسرائيل بوضعهم في معسكرات معزولة «غيتوهات»، بل جاء من أجل تسهيل إتمام المخطط الاستيطاني الكبير الهادف إلى عزل القدس، وفصل الضفة الغربية. وعلم مركز القدس للمساعدة القانونية وأطراف أخرى من الإدارة المدنية للاحتلال نفسها، عبر دوائرها القانونية وتلك المعنية بالتخطيط، أن هذه المخططات اكتسبت قراراً سياسياً، نظراً لحساسيته.

وتكمن خطورة مخطط «ئي ١»، التي باتت معروفة للجميع، في تفويض واضح لأي فرصة في أن يعيش الفلسطينيون في دولة مستقلة، ذات سيادة على أراض متواصلة جغرافياً، حيث أن هذا المشروع إضافة إلى التجمعات الاستيطانية الكبيرة في شمالي الضفة ووسطها وجنوبها سيجعل من الضفة الغربية مجموعة من الكنتونات المغلقة وغير المتصلة جغرافياً، ومعزولة عن مدينة القدس الشرقية المحتلة وبالتالي سيكون حل الدولتين فكرةً غير ممكنة التنفيذ.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٩/٢٠١٤

٢٧. تخوف من وجود آثار إشعاعية وكيميائية في الأراضي الزراعية بغزة جراء العدوان

خليل الشيخ: طالب ممثلو مؤسسات زراعية ومزارعون بإجراء فحوص مخبرية وتحاليل على أجزاء من التربة في الأراضي الزراعية التي تعرضت للقصف خلال العدوان. وحذر هؤلاء من البدء في استصلاح الأراضي الزراعية دون التأكد من خلوها من التأثيرات الإشعاعية والكيميائية التي تضر بالإنتاج النباتي.

وقال الدكتور نصر أبو فول عميد كلية الزراعة في جامعة الأزهر بغزة، إنه ودون شك أن الصواريخ والمتفجرات التي ألقيت على قطاع غزة تركت أثراً على البيئة بشكل عام لذا من الضروري التأكد من نسبة ونوعية هذا التأثير على التربة في الأراضي الزراعية، بالذات.

وأضاف لـ "الأيام"، إن ثمة تعاوناً بين جامعة الأزهر وبعض المؤسسات ذات العلاقة بإجراء الفحوص اللازمة، موضحاً أنه يجري فحوص مخبرية، وفق المتاح في المعامل المختصة في الجامعات والمؤسسات المحلية، لكن الأمر يحتاج لفحوص أكثر تطوراً بهدف التأكد من عدم وجود تأثيرات إشعاعية على التربة، وبالتالي على الإنتاج الزراعي الذي يُعد سلة الغذاء الرئيسة بالقطاع.

من جهته قال المهندس بهاء الدين الأغا مدير عام الحماية والمصادر الطبيعية في سلطة جودة البيئة، إن سلطة جودة البيئة بدأت ومنذ فترة بإجراء فحوص مخبرية أولية على الأراضي الزراعية المقصوفة، لقياس مستوى المواد السامة فيها، عبر نقل عينات محددة من التربة، والتي بينت النتائج خلو هذه العينات من المواد السامة، منوهاً إلى أن الفحوص المخبرية اللازمة لم تكتمل بعد. ولم يؤكد الأغا خلو الأراضي الزراعية التي تعرضت للقصف بالصواريخ من التلوث بشكل كامل.

الأيام، رام الله، ٢٥/٩/٢٠١٤

٢٨. "اللجان الشعبية" تحذر الأونروا: ١١٠٠ عائلة نازحة بلا إعانات في مخيم عين الحلوة

محمد صالح: تفاعلت في عين الحلوة القضية المتعلقة بقرار "الأونروا"، المتعلق بقطع المساعدات المالية عن أكثر من ألف ومئة عائلة من فلسطينيي سوريا. ويأتي توقف برنامج المساعدات كونهم لا تنطبق عليهم الشروط والمواصفات انطلاقاً من مبررات الوكالة، التي بنيت على دراسة أجرتها عن واقع اللاجئين الفلسطينيين النازحين.

وقام وفد من اللجان الشعبية في مخيمات صيدا بعقد لقاء مع مسؤول "الأونروا" في صيدا د.إبراهيم الخطيب. وأبدى الوفد احتجاجه على شطب العديد من النازحين من مخيمات سوريا من سجلات الإعانة التي تقدمها لهم الوكالة شهريا على ضالتها وعدم كفايتها لحاجاتهم المعيشية.

ووجهت اللجان الشعبية رسالة مفتوحة إلى المدير العام للوكالة في لبنان أن ديسمور، وصفت ما حصل بالتجاوزات والتصرفات اللامنتظمة واللامنطقية واللامنطقية، ولا تمت بصلة بالواقع الذي ارتبط دور الأونروا بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية والقوانين التي تنص على تقديم الحماية والمأوى وكل احتياجات اللاجئين المرتبطة في زمن الحروب والكوارث الطبيعية والمجاعة وانتشار الأمراض والأوبئة، التي تشكل خطراً على حياة الإنسان، إضافة إلى دور الوكالة في تأمين الحماية والمأوى وكل احتياجات اللاجئين من دون تمييز.

السفير، بيروت، ٢٥/٩/٢٠١٤

٢٩. لبنان: ١٥٠ عائلة فلسطينية من سورية تُحرم من المساعدات بسبب تقليص خدمات الاونروا بالبقيع

سامر الحسيني: رفض عشرات من النازحين الفلسطينيين السوريين تقليص خدمات "الأونروا" التي بوشر العمل فيها، وتمثلت مؤخراً بشطب أكثر من ١٥٠ عائلة من قائمة المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الوكالة بحجة تقلص الميزانية.

على باب "الأونروا" في تعلبايا، اعتصم عشرات النازحين ليعبروا عن مأساة النزوح الثاني وهو الأقسى، وفق إحدى النازحات التي أشارت إلى غياب الخدمات الدولية والعربية عن النازح الفلسطيني الذي يعد الأكثر حاجة إلى المساعدة بعدما نكب بدمار كل ممتلكاته في سوريا وضياع وسرقة أمواله.

وتحدث في الاعتصام عضو اللجنة المركزية في "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" عبد الله كامل، الذي طالب "الأونروا بالعودة والتراجع عما وصفه سياستها التعسفية"، التي تماطل وتقدم دوماً على تقليص الخدمات بدلا من زيادتها إتجاه النازحين ، فالإجراءات المتخذة بشطب ١٥٠ عائلة دون أي مبرر، أدى إلى ازدياد الأمور تعقيدا وصعوبة، فأسباب الشطب غير مبررة". ودعا كامل "الأونروا إلى التراجع الفوري عن إجراءاتها التعسفية وخاصة بعد بداية شهر الشتاء، الذي من شأنه أن يزيد من الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية عند النازح الفلسطيني".

السفير، بيروت، ٢٥/٩/٢٠١٤

٣٠. المركز العربي للدراسات: "إسرائيل" تتجه نحو تجنيد فلسطينيي الداخل عبر خطة تدريجية

وديع عواودة-حيفا: تضاعف إسرائيل من جهودها لتطبيق ما يعرف باسم "الخدمة المدنية" على شباب فلسطينيي الداخل الذين يرونه مخططا يمهد لإحاقهم بالخدمة العسكرية في جيش الاحتلال. وتقول دراسة أصدرها المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية إن إسرائيل تتجه نحو تجنيد فلسطينيي الداخل عبر خطة تدريجية بدأتها بما يعرف بالخدمة المدنية. ويقول محللون إن السياسيين الفلسطينيين قرروا الدخول في عصيان مدني إذا طبقت إسرائيل هذه الخدمة عنوة. ويجمع قادة العمل السياسي داخل أراضي ٤٨ على خطورة هذا المخطط الذي تعمل إسرائيل على دفعه إلى الأمام بالترغيب، ويهددون بالعصيان المدني إذا أقدمت على فرضه عنوة. وكانت السلطات الإسرائيلية قد طرحت قبل نحو ست سنوات مشروع "الخدمة المدنية" على الشباب من فلسطينيي الداخل (١٧% من السكان) لأنهم لا يخدمون في جيش الاحتلال. ويشمل المخطط تطوع الشباب الفلسطيني في المستشفيات والمدارس والسلطات المحلية وبقية المؤسسات العامة داخل بلداتهم، تحت شعار "تقاسم الأعباء" و"المساواة في الواجبات" كشرط للمساواة في الحقوق.

وتعتمد إسرائيل حتى الآن أسلوب الترغيب لاجتذاب مخطط الخدمة المدنية بتقديم مساعدة مالية شهرية وامتيازات مادية أخرى خاصة لطلاب الجامعات، وهو ما يعتبره البعض كافياً لمنح الشرعية على انخراطها في الخدمة المدنية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٥/٩/٢٠١٤

٣١. الاحتلال يحول الدكتور راند أبو بدوية المحاضر بجامعة النجاح الى الاعتقال الإداري

حولت محكمة إسرائيلية المحاضر في جامعة "النجاح" الوطنية د. راند أبو بدوية للاعتقال الإداري. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت المحاضر الجامعي أبو بدوية الأحد الماضي (٢١ أيلول/سبتمبر) من منزله في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، وهو من مخيم جنين. بدوره استنكر مركز "أحرار" لحقوق الإنسان تحويل سلطات الاحتلال الاسرائيلية الدكتور أبو بدوية للاعتقال الإداري.

وأشار المركز في بيان له اليوم الأربعاء، إلى أن أبو بدوية يعمل منذ سنوات في جامعة النجاح الوطنية وهو ناشط حقوقي ويحمل الجنسية الفرنسية، وطالب مركز "أحرار" بضرورة التدخل والإفراج عنه.

فلسطين أون لاين، ٢٤/٩/٢٠١٤

٣٢. نادي الأسير: الاحتلال يمدد اعتقال ١٢٩ أسيراً ويحكم بـ"الإداري" على ١٥

رام الله - "الأيام": مددت محاكم الاحتلال اعتقال ١٢٩ أسيراً لفترات متفاوتة، وذلك بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية، علماً أن جلسات محاكمة ستجرى للمعتقلين في الفترات المقبلة، فيما أفاد نادي الأسير، أمس، بأن سلطات الاحتلال أصدرت ١٥ أمر اعتقال إداري جديد بحق أسرى في سجون الاحتلال.

وأوضح نادي الأسير في بيان له، أن مدد الإداري تراوحت بين شهر وستة أشهر، منهم من أمضى سنوات متفرقة في الاعتقال الإداري كالأسير نبيل النتشة من الخليل، وبذلك يرتفع عدد أوامر الاعتقال الإداري التي أصدرت خلال أيلول الجاري إلى ١٠٢، علماً أن عدداً من الأسرى أصدر بحقهم أمر إداري لأول مرة، ومنهم من مدد اعتقاله.

الأيام، رام الله، ٢٥/٩/٢٠١٤

٣٣. غزة: الإفراج عن أسير أمضى عشر سنوات في سجون الاحتلال

غزة: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم الأربعاء (٩/٢٤) عن أسير من قطاع غزة وذلك بعد اعتقال دام عشر سنوات متواصلة. وأخلت سلطات الاحتلال سبيل الأسير سليم الحشاش (٣٨ عامًا) من رفح جنوب قطاع غزة، عند معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة حيث تم اقتياده بمسيرة محمولة من قبل أقاربه وأصدقائه إلى مسقط رأسه في رفح.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الأسير الحشاش عام ٢٠٠٤م خلال إحدى توغلاتها في قطاع غزة. وحكمت محكمة عسكرية إسرائيلية على الحشاش بالسجن لمدة عشر سنوات بتهمة العضوية في "كتائب القسام" الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، ومقاومة الاحتلال.

قدس برس، ٢٤/٩/٢٠١٤

٣٤. "هيئة الأسرى" تحذر سياسة الإهمال الطبي بحق الأسرى.. أسير يتناول ٣٨ حبة دواء يومياً

غزة: حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين (وزارة الأسرى والمحررين)، من تدهور الحالة الصحية للأسير إبراهيم عبد الله أبو مصطفى، والقابع في سجن عسقلان، حيث يعاني الأسير من عدة أمراض خطيرة.

ويعاني الأسير أبو مصطفى (٣٠ عاماً)، وهو من سكان خان يوني جنوب قطاع غزة والمحكوم ١٥ عاماً أمضى منها ١١ سنة منذ من مشاكل بالكلية والقلب وارتفاع خطير بالكوليسترول، كما يعاني الأسير من مشاكل بضغط الدم والمعدة ومشاكل بالأعصاب، ويأخذ ٣٨ حبة دواء يومياً، ويتناول غالبيتها لمشاكل في الأعصاب. حسب ما نقل محامي الهيئة.

وأشارت الهيئة في بيان لها إلى أن هناك عدد من الحالات المرضية التي تقبع في عسقلان أبرزها، محمد أبراش وعثمان يونس ونزار زيدان وعلي حسان وسامر ابوكويك.

قدس برس، ٢٤/٩/٢٠١٤

٣٥. وصول عشرات الفلسطينيين المحتجزين في مصر إلى غزة

غزة: أفرجت السلطات المصرية مساء الثلاثاء (٩/٢٣)، عن العشرات من قطاع غزة كانت تحتجزهم على خلفية الهجرة غير الشرعية. وقالت مصادر فلسطينية أن الجانب المصري في معبر رفح البري سلم مساء أمس الثلاثاء نظيره الفلسطيني ٦٠ فلسطينياً من قطاع غزة كانت السلطات المصرية قد احتجزتهم مؤخراً على خلفية الهجرة غير الشرعية.

وأضافت ان المعتقلين وصلوا الى الجانب الفلسطيني في معبر رفح، ودخول قطاع غزة بالفعل. وكانت السلطات المصرية اعتقلت الفلسطينيين في مناطق متفرقة من مصر قبل التحاقهم بأحد القوارب التي غرقت في عرض البحر الأبيض المتوسط في العاشر من الشهر الجاري، وعلى متنها مهاجرين غير شرعيين.

قدس برس، ٢٤/٩/٢٠١٤

٣٦. نقابة الموظفين بغزة: تجاهل حكومة الوفاق لموظفي غزة وعدم صرف رواتبهم يكرس الانقسام

غزة: نددت نقابة الموظفين العموميين بقطاع غزة، باستمرار تجاهل حكومة الوفاق الوطني الموظفين في قطاع غزة وعدم صرف رواتبهم للشهر الرابع على التوالي مطالبة بصرف رواتب موظفي غزة أسوةً بموظفي حكومة رام الله السابقة. وكانت وزارة المالية في حكومة الوفاق أعلنت أنها ستصرف رواتب موظفي حكومة رام الله السابقة عن شهر أيلول (سبتمبر) الجاري دون موظفي حكومة غزة وذلك قبل عيد الأضحى. واعتبر نائب نقيب الموظفين بغزة إيهاب النحال في بيان له اليوم الأربعاء (٩/٢٣) أن الذريعة التي تسوقها حكومة الوفاق الوطني في عدم صرف رواتب موظفي غزة ومستحقاتهم المالية بوجود قيود وتهديدات دولية، "غير مقنعة". وقال: "رئاسة السلطة وحكومة التوافق ممثلة في رئيسها رامي الحمد لله ووزرائها يتصلون من اتفاقات الشاطئ التي دعت إلى تبني رواتب موظفي غزة وإدراجهم ضمن السلم الوظيفي الخاص بالسلطة الوطنية".

قدس برس، ٢٤/٩/٢٠١٤

٣٧. السيسي أمام الأمم المتحدة: القضية الفلسطينية تبقى على رأس اهتمامات الدولة المصرية

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في افتتاح جلسة النقاش العام للدورة التاسعة والسنتين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس الأربعاء: "على الرغم من تعدد الأزمات التي تهدد منطقتنا، والتي تحدثت عن بعضها، تبقى القضية الفلسطينية على رأس اهتمامات الدولة المصرية.. فمازال الفلسطينيون يطمحون لإقامة دولتهم المستقلة على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية"، تجسيداً لذات المبادئ التي بُنيت عليها مسيرة السلام بمبادرة مصرية، منذ سبعينيات القرن الماضي، وهي مبادئ لا تخضع للمساومة وإلا تأكلت أسس السلام الشامل في المنطقة، وضاعت

قيم العدالة والإنسانية .. وبقيناً، فإن استمرار حرمان شعب فلسطين من حقوقه، يوفر مدخلاً لاستغلال قضيته لتأجيج أزمات أخرى، ولتحقيق البعض لأغراض خفية، واختلاق المحاور التي تُفَتِّتُ النسيج العربي، وفرض الوصاية على الفلسطينيين، بزعم تحقيق تطلعاتهم".

الأهرام، القاهرة، ٢٥/٩/٢٠١٤

٣٨. "إسرائيل" ترسل ٣٠ طرداً من المأكولات هدية للطائفة اليهودية بمصر

وكالات: أنهت سلطات مطار القاهرة الدولي إجراءات وصول ٣٠ طرد مأكولات ومشروبات هدية من إسرائيل لأعضاء الطائفة اليهودية في مصر وصرح مصدر بالمطار بأن الطرود وزنت ٣٥٢ كجم وأنهى الإجراءات مندوب سفارة إسرائيل. واستقبلت قرية البضائع بمطار القاهرة الدولي ٣٠ طرداً من المأكولات والمشروبات تزن ٣٥٨ كيلو جرام هدية من الحكومة الإسرائيلية للطائفة اليهودية بمصر. وذكرت مصادر أمنية بالمطار قيام مندوب من السفارة الإسرائيلية بالقاهرة بحسب ما ذكرت وكالة "أونا"، بإنهاء كافة الإجراءات لاستلامها، بعد اتخاذ كافة الإجراءات الأمنية والصحية بالكشف على الطرود، ثم تم الإفراج عنها لتوزيعها على الجالية اليهودية بالقاهرة.

المصريون، القاهرة، ٢٤/٩/٢٠١٤

٣٩. ملك الأردن أمام الأمم المتحدة: بصفتي وصياً على المسجد الأقصى سأقف ضد أي انتهاك له

نيويورك -- (بترا): قال الملك عبد الله الثاني "إن علينا أن نجتهد في البحث عن حلول سياسية قائمة على الإجماع للأزمات الإقليمية". وأضاف الملك، في الخطاب الذي ألقاه خلال الجلسة العامة للدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أمس "لا يمكننا مناقشة مستقبل منطقتنا دون الخوض في الصراع المركزي فيها، والمتمثل في حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه ودولته". وتابع "لقد شهدنا مرة أخرى هذا العام جموداً خطيراً في التقدم نحو السلام وإنشاء دولة فلسطينية، ولنرى بدلاً من ذلك في غزة؛ تحولاً عنيفاً نحو الصراع. ودعونا هنا نسأل: كيف نداوي جراح الأسر التي خسرت العزيز من أبنائها وبناتها؟ وكيف نزرع الأمل في شباب مستقبلهم في خطر؟ وكخطوة أولى ملحة، فلا بد من حشد الجهود الدولية لإعادة بناء غزة. وبينما نفعل ذلك، علينا أن نحشد الاستجابة الدولية الضرورية للتوصل إلى تسوية نهائية دائمة. ومن شأن هذا أن يساعد في خلق البيئة الضرورية لإعادة إطلاق مفاوضات الوضع النهائي، استناداً إلى مبادرة السلام العربية".

وقال "إن من شأن هذه المقاربة أن ترسم طريقا واضحا، وهو الطريق الوحيد، نحو تسوية شاملة تستند إلى حل الدولتين ومرجعيات الشرعية الدولية. أما بالنسبة لإسرائيل، فإن هذه التسوية سوف تضمن لها الأمن وعلاقات دبلوماسية واقتصادية طبيعية مع الدول العربية والإسلامية. وسيحصل الفلسطينيون على دولة مستقلة قابلة للحياة وذات سيادة، على خطوط عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية". وأضاف "إن الإجراءات الأحادية التي تسعى إلى استباق المفاوضات يجب أن تنتهي. ويعارض الأردن بشدة التهديدات التي تستهدف هوية القدس العربية الإسلامية والمسيحية. وبصفتي وصيا هاشميا على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، سأستمر في الوقوف ضد أي انتهاك لحرمة المسجد الأقصى". وتابع "أصدقائي، يسعى الشعب الفلسطيني إلى القيم التي يسعى إليها كل البشر، والمتمثلة في العدل والكرامة والأمل، وهذه هي القضية الجامعة للدول الأعضاء في هذه الجمعية. إن هذه هي مسؤوليتنا العالمية، وتكمن في القوة التي بين أيدينا. لذا، دعونا نجعلها حقيقة وواقعا عالميا. والأردن على أتم الاستعداد ليؤدي دوره المطلوب بهذا الصدد".

الغد، عمان، ٢٥/٩/٢٠١٤

٤٠. الأردن يحذر من استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى

القدس المحتلة - عيسى الشرباتي: حذرت المملكة الأردنية من استمرار اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى الذي شهد أمس مواجهات بين شرطة الاحتلال ومواطنين احتجوا على اقتحام مستوطنين ومتطرفين يهود للمسجد الأقصى أمس. وقال محمد المومني، وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية إن "استمرار اعتداءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المسجد الأقصى وحماية متطرفين يهود والسماح لهم بتدنيسه يؤجج التطرف الديني". وأكد إن ذلك "يؤجج التطرف الديني في وقت يسعى العالم المحب للسلام فيه إلى تجفيف منابع التطرف والإرهاب والتقليل من كلفة خوض الحروب ضدها".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/٩/٢٠١٤

٤١. ناصر جودة: المنطقة والعالم لن ينعموا بالأمن والسلام بغياب حل القضية الفلسطينية

نيويورك - (بترا): أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة أهمية تضافر جهود الجميع وحشد الطاقات لمواجهة الإرهاب ومحاربهه والتصدي له بكل صوره وأشكاله.

وأشار خلال مداخلة له في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في نيويورك أمس على هامش اجتماعات الدورة التاسعة والسنتين للجمعية العامة للأمم المتحدة الى الجهود التي يبذلها الأردن في هذا الإطار بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني من خلال العمل على محاصرة الإرهاب والمتطرفين وتجفيف مصادر تمويلهم وتعزيز الحوار بين الديانات والحضارات وشرح المفاهيم الحقيقية للدين الإسلامي القائمة على الوسطية والاعتدال والبعيدة عن التطرف والغلو والإرهاب. وأشار إلى أن من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى التطرف هو عدم إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية التي يعتبرها الأردن بقيادة جلالة الملك جوهر الصراع في المنطقة وأنه بدون إيجاد حل شامل وعادل لها فإن المنطقة والعالم لن ينعموا بالأمن والسلام.

وبحث المشاركون في الاجتماع الذي دعا إليه الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي آخر التطورات والمستجدات في منطقة الشرق الأوسط خاصة تطورات الأوضاع في كل من سورية وليبيا واليمن وأيضاً القضية الفلسطينية والتحرك الدبلوماسي العربي للتعامل مع هذه القضايا. كما أكد جودة أهمية إيجاد حلول سياسية لكل القضايا التي تمر بها المنطقة بما فيها العراق وسورية واليمن وليبيا. وأكد جودة التزام الأردن بقيادة جلالة الملك بدعم السلطة الوطنية الفلسطينية في جهودها المتواصلة لبناء المؤسسات الوطنية الفلسطينية ودعم الخطوات التي تتخذها الحكومة الفلسطينية. ودعا إلى معالجة السبب الرئيسي للعنف المتجدد وآخره العدوان على غزة، مؤكداً أن معالجة السبب الرئيسي تكمن في إنهاء الاحتلال وتوفير حياة كريمة للشعب الفلسطيني في قطاعات التعليم والصحة والشباب وغيرها. وأكد أهمية العودة إلى المفاوضات وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

الغد، عمان، ٢٥/٩/٢٠١٤

٤٢. وزارة الزراعة الأردنية تسخر إمكاناتها لزراعة باحات المسجد الأقصى

عمان - لاتنا الظاهر: أوعز وزير الزراعة الدكتور عاكف الزعبي لإدارة الثروة الحرجية في الوزارة بتقديم العون اللازم وتسخير كافة الخبرات العملية والعلمية للأشقاء الفلسطينيين في مجال الحراج بهدف إعادة زراعة باحات المسجد الأقصى المبارك.

وقال الناطق الإعلامي للوزارة الدكتور نمر حدادين إنه «لوحظ أثناء الزيارة التي قام بها وفد الوزارة لمدينة القدس سقوط بعض الأشجار الحرجية القديمة في الساحات، وجفاف أصاب بعض الأشجار» مشددا على أن للمكان «أهمية ورمزية».

الرأي، عمان، ٢٥/٩/٢٠١٤

٤٣. أمير قطر يدعو مجلس الأمن لإصدار قرار تحت الفصل السابع يلزم "إسرائيل" بإنهاء الاحتلال

نيويورك (الأمم المتحدة)- من عبد الحميد صيام: للسنة الثانية على التوالي الذي يخاطب فيها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير دولة قطر، ويضع القضية الفلسطينية المحور الرئيس لكلمته. أدان في البداية الحرب الظالمة التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة وأدت إلى مقتل وجرح الآلاف من المدنيين من الأطفال والنساء. وحيأ أمير قطر صمود مقاومة الشعب الفلسطيني في غزة في مواجهة الاحتلال والإصرار على استعادة كافة حقوقه المشروعة، مشيرا إلى أن إسرائيل عليها أن تعي أن أمن شعبها لن يتحقق إلا بالسلام وأن الاحتلال مصيره إلى زوال.

وأضاف أمير قطر: "إن استجابة المجتمع الدولي لتطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال الوطني أمر لازم لتأكيد عدالة الشرعية الدولية، لا سيما وأن القضية الفلسطينية هي آخر قضية استعمارية باقية، وفي هذا الإطار فإن الحلول المؤقتة أو التسويات الجزئية باتت غير مجدية وغير مقبولة، والتعننت الإسرائيلي يفرض علينا الرجوع إلى الأمم المتحدة في إطار يتسع للجميع، وأن يتحمل مجلس الأمن مسؤوليته القانونية والأخلاقية بأن يعلى الشرعية الدولية وحقوق الإنسان ويبتعد عن أسلوب الانتقائية الذي تميزت به معالجة هذه القضية طيلة الفترة الماضية."

ودعا الشيخ تميم مجلس الأمن لاعتماد قرار حول حل الدولتين بالاستناد إلى الفصل السابع لإجبار إسرائيل إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية والبدء بمفاوضات سلام جادة لإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام ١٩٦٧. فالخطوات الانفرادية التي تقوم بها إسرائيل من مصادرة الأراضي إلى بناء المستوطنات لن تؤدي إلى حل عادل ودائم بين الطرفين. ودعا الأمير القطري المجتمع الدولي إلى مساعدة الشعب الفلسطيني لإعادة بناء غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٩/٢٠١٤

٤٤. وزارة الصحة التركية: ١٢٣ فلسطينياً حضروا للعلاج منذ ١١ آب/ أغسطس الماضي

أنقرة - الأناضول، سلمى، ببيق، أضا باش: أحضرت وزارة الصحة التركية، (١٢٣) جريحاً فلسطينياً، و(١١٢) مرافقاً لهم من قطاع غزة، إلى تركيا بواسطة طائرات إسعاف، منذ (١١) آب/ أغسطس الفائت، وحتى الآن. وأفاد بيان للوزارة اليوم الأربعاء، أن (٧٧) جريحاً يتلقون العلاج حالياً في مستشفيات بمدن أنقرة، وإسطنبول، وأفيون قره حصار، وأزمير، وأن (٤٥) آخرين أنهمو علاجهم، (٤١) منهم عادوا إلى بلدهم، فيما بقي (٤) مقيمين في الفنادق. ويتوزع الجرحى الـ (٧٧) الذين يتلقون علاجهم حالياً في المستشفيات التركية، على المدن بالشكل التالي: (١٩) جريحاً في (٨) مستشفيات بالعاصمة أنقرة، و(١١) في (٣) مستشفيات بإسطنبول، و(١١) في مستشفيات بأفيون قره حصار، و(٣٦) في (٤) مستشفيات بأزمير.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٤/٩/٢٠١٤

٤٥. نتائج استطلاع المؤشر العربي ٢٠١٤: ٨٧% يرفضون الاعتراف بـ"إسرائيل"

عبد الله ربحي: أظهرت نتائج استطلاع المؤشر العربي لعام ٢٠١٤ الذي نفذه المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة في ١٤ بلداً عربياً، انقساماً في تقييم الثورات العربية. وفي الموقف من وحدة الأمة العربية، فقد أظهرت النتائج أن ٨١% من الرأي العام العربي يرى أن سكان العالم العربي يمثلون أمةً واحدةً، وإن تمايزت الشعوب العربية بعضها، كما احتلت الولايات المتحدة وإسرائيل المرتبتين الأولى والثانية بوصفهما الدول الأكثر تهديداً للعرب، في حين احتلت إيران المرتبة الثالثة، وبين المسح أن ٨٧% من مواطني المنطقة العربية يرفضون الاعتراف بإسرائيل، ولم ينطلق هؤلاء من مواقف ضد اليهود أو مواقف ثقافية في رفضهم.

والبلدان التي جرى فيها الاستطلاع هي موريتانيا، والمغرب، والجزائر، وتونس، وليبيا، ومصر، والسودان، وفلسطين، ولبنان، والأردن، والعراق، والسعودية، واليمن، والكويت، كما شمل عينةً من المهجرين واللاجئين السوريين بتركيا ولبنان والأردن وداخل الأراضي السورية قرب الحدود التركية.

الشرق، الدوحة، ٢٥/٩/٢٠١٤

٤٦. أوباما: الأوضاع في الضفة الغربية وغزة غير مستدامة ولا بديل عن حل الدولتين

نيويورك- الأمم المتحدة - القدس العربي: قال الرئيس الأميركي باراك أوباما في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها التاسعة والستين إن "الولايات المتحدة لن تتخلى عن متابعة

جهود تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين رغم أن الاحتمالات تبدو صعبة وغير مشجعة وقد تدعو لليأس، وأن هناك العديد من الإسرائيليين فقدوا أملهم وثقتهم بإمكانية تحقيق السلام وهم يشاهدون ما يجري في المنطقة من صراعات". وأضاف قائلاً إن الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة غير مستدام ولا بد من المتابعة الجادة لتحقيق السلام بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي يقوم على أساس حل الدولتين التي تضمن العدل والأمن للشعبين. وأكد أوباما أن الولايات المتحدة تؤمن بحق إسرائيل بالدفاع عن نفسها لكن هناك حاجة ملحة لتحقيق السلام من أجل أمن إسرائيل ودول المنطقة ولن توفر الولايات المتحدة جهداً من أجل تحقيق هذا الهدف. وندد الرئيس الأميركي بالزعماء العرب الذين طالما تجاهلوا قضاياهم الداخلية تحت ذريعة محاربة إسرائيل وإعطاء الأولوية لحل القضية الفلسطينية قائلاً إن نتائج هذه المفاهيم كانت كارثية. وقد ركز خطاب أوباما على الموضوع الأهم بالنسبة للولايات المتحدة وهو موضوع محاربة الإرهاب وبدء العمليات العسكرية ضد الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش".

القدس العربي، لندن، ٢٥/٩/٢٠١٤

٤٧. مدير عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر: قطاع غزة لا يزال خراباً بعد العدوان

أكد مدير عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر لمنطقة الشرق الأدنى والشرق الأوسط روبير مارديني، أن قطاع غزة بات خراباً بعد ٥١ يوماً من القتال بين جيش الحرب "الإسرائيلي" والفصائل. وأضاف مارديني عقب مهمة قام بها في داخل الكيان والأرض الفلسطينية "سعيًا لتلبية الاحتياجات الهائلة في قطاع غزة، تعمل اللجنة الدولية في الوقت الحاضر على زيادة ميزانيتها الأولية المخصصة لتلبية الاحتياجات الإنسانية هناك بنسبة ٧٠% تقريباً لتبلغ الميزانية الإجمالية المخصصة لذلك بالتالي ٣. ٧٣ مليون فرنك سويسري.

الخليج، الشارقة، ٢٥/٩/٢٠١٤

٤٨. "حماس" تدرس خياراتها إذا فشلت حكومة التوافق

عدنان أبو عامر

في الوقت الذي بدأت فيه مفاوضات القاهرة غير المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين الثلاثاء في ٩/٢٣، للبدء بتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، ستبدأ مفاوضات فلسطينية بين حركتي "فتح"

و"حماس" لاستكمال ملفات المصالحة، التي تمّ التوصل إليها في أبريل الماضي، وانبثق عنها تشكيل حكومة الوفاق في أوائل يونيو الماضي.

لكن الحوارات الفلسطينية ستبدأ الأربعاء في ٩/٢٤، على وقع توتر بين "فتح" و"حماس" أخذ بالتنامي والتزايد فور انتهاء الحرب الإسرائيلية على غزة في ٨/٢٦، بسبب خلافات بينهما حول ملفات إعادة إعمار غزة وتسليم رواتب موظفي الحكومة السابقة، وهو ما ناقشه "المونيتور" في مقال سابق.

اجتماع محبط

وإنّ خالد مشعل، وهو رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" استبق بدء حوار القاهرة بقوله في ٩/٢١، خلال كلمته في احتفال اتحاد علماء المسلمين في الدوحة، أنّه ما إن وضعت حرب غزة أوزارها حتّى بدأ الهجوم على "حماس"، لخلق أجواء من الترشق الإعلامي، و"حماس" لا وقت لديها للانشغال بالمعارك الجانبية، فلدينا أولويات أهمّها إعمار غزة، ولن نقبل بإهمال أيّ ملف منها ولا بإلغاء أيّ جزء نصّت عليه المصالحة.

ولقد قصد مشعل بالحملة على "حماس" ما سرّب عن لقاء جمع الرئيس محمود عباس في ٩/١٧ بمقرّ الرئاسة برام الله مع ٣٠ شخصيّة من غزة من القطاع الخاص، استمرّ زهاء ساعتين، وتناولته وسائل الإعلام المحليّة.

والتقى "المونيتور" بعدد ممن اجتمع مع عباس، وأبلغه أحدهم أنّ "اللقاء كان سلبياً ومحبطاً، لأنّ الرئيس أبدى عدم اهتمامه بالكارثة التي تمرّ بها غزة بعد الحرب، وفهمنا من حديثه أنّ المصالحة ستكون في مهبّ الرّيح إن لم تسلّم "حماس" غزة لسيطرة حكومة التّوافق، ونصح المجتمعين بعدم التّقة بما تعلنه "حماس" لأنّه يعرفها منذ عقود طويلة، وكان ما فهمه المجتمعون أنّ المصالحة ليست على سلّم الأولويات لدى عباس".

وقال مسؤول في حماس لـ"المونيتور": "إنّ الحركة وصلها ما دار في اجتماع عباس مع رجال القطاع الخاص، ولديها معلومات أخطر ممّا ورد في اللقاء عن حال اللامبالاة التي يتعامل بها عباس مع غزة، بما يتنافى مع كونه رئيساً يمثّل كلّ الفلسطينيين، لا سيّما على مشارف حوارات القاهرة، ممّا يدفع الحركة إلى أن تكون على كامل الجهوزيّة لإمكانية انفرط عقد حكومة التّوافق، لأنّها حكومة عباس وليست حكومة الكلّ الفلسطينيّ".

وهو ما دفع أمين سرّ المجلس الثوريّ في "فتح" أمين مقبول إلى القول في ٩/٢٣: إنّ الملفّ الأساسيّ في حوارات القاهرة سيكون تمكين حكومة الوفاق من أخذ دورها وبسط سلطتها في غزّة، مع استبعاد تسوية سريعة لمصير موظّفي "حماس"، لأنّ السلطة لا تستطيع الدّفع لهم لأسباب مختلفة: سياسيّة وإداريّة وماليّة، متّهماً "حماس" بأنّها أخطأت في قراءة اتّفاق المصالحة. أكثر من ذلك، قال قياديّ فتحاويّ في اتّصال هاتفيّ لـ"المونيتور": "إنّ حماس لديها الإمكانيّة الماديّة لتسليم موظّفيها في غزّة رواتب حتى نهاية العام، بعد وصول دفعات ماليّة لها من الخارج بعد انتهاء الحرب، لم يذكر مصدرها، ممّا يجعل "حماس" تثريث في تسليم السلطة في غزّة إلى حكومة التّوافق، وهذا يضع عقبة حقيقيّة أمام حوارات القاهرة الجارية هذه الأيام. وفي الوقت الذي يبدأ ضخّ المال على "حماس" من الخارج، سيبدأ العدّ التنازليّ لانتهيار المصالحة".

وحمل "المونيتور" هذا الاتّهام إلى مسؤول كبير في "حماس" من الخارج، الذي أجاب قائلاً: "الحركة لن تستطيع أن تقف مكتوفة الأيدي على عدم استلام موظّفي غزّة رواتبهم لأشهر عدّة، واستطاعت تدبير شؤونها بتسليم نصف راتب لهم، ف"حماس" تمتلك من البدائل التي تمنع وصول أهل غزّة وموظّفيها إلى حال لا يرضاها أحد".

سيناريوهات بديلة

هذا الحديث ينسجم مع ما أعلنه عضو القيادة السياسيّة في "حماس" محمود الزهّار خلال لقاء سياسيّ في غزّة عقد في ٩/١٨ حضره "المونيتور"، حين وصف حكومة التّوافق بأنّها تمثّل الفشل، كونها لم تحقّق شيئاً على أرض الواقع. وفي حال لم تستطع الحكومة تحقيق أهدافها خلال الأشهر الـ ٦ المقبلة، فإنّ "حماس" ستعمل على إيجاد البدائل لها.

وتحدّثت شخصيّة كبيرة في غزّة محسوبة على تيار المستقلّين لـ"المونيتور" فقالت: "إنّ حماس تتواصل في الآونة الأخيرة مع عدد من القوى السياسيّة والشخصيّات الاعتباريّة للتباحث في مآلات الوضع الفلسطينيّ في غزّة، تحسّباً لإمكانيّة حصول انتكاسة في ملفّ المصالحة، وخشية من العودة إلى سنوات الانقسام التي عاشتها الأراضي الفلسطينيّة منذ عام ٢٠٠٧، مستبعداً أن تقدم "حماس" على تسليم السلطة في القطاع كبادرة حسن نوايا".

وشنّ نائب رئيس الحكومة السابق في غزّة زياد الظاظا هجوماً غير مسبوق على حكومة التّوافق في ٩/١٧ خلال لقاء تلفزيونيّ، ودعاها إلى الرّحيل ما لم تقم بواجبها تجاه أهل غزّة، وتقديم كلّ الدّعم

الممكن، وإذا لم تستطع القيام بواجبها فلترحل، وسنشكّل غيرها، لأنها عزّزت الانقسام الفلسطيني، وصنعت انقساماً جديداً.

وأخيراً، علم "المونيتور" من مصادر في "حماس" أنها "تجري مشاورات مكثّفة مع أوساط فلسطينية لانتشال غزّة من حال اللامبالاة وعدم المسؤولية من قبل الرئيس، والبحث في سيناريوهات من أهمّها: الشروع بإمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية بديلة عن حكومة التوافق القائمة، بسبب سياسة الإبطاء في تنفيذ مهمّاتها، ووضع العصا في دواليب المصالحة، واختلاق الذرائع، بجانب خيارات أخرى قد لا تفضّلها "حماس"، ولم تذكرها المصادر، لكنّها ما زالت قيد التشاور في أروقة الحركة القيادية، حتّى يتمّ إنقاذ غزّة وأهلها".

المونيتور، ٢٤/٩/٢٠١٤

٤٩. أميركا وإسرائيل واستراتيجية العدوان المشترك

نبيل السهلي

لا يختلف اثنان بشأن العلاقة الإستراتيجية التي تربط بين إسرائيل والإدارات الأميركية المتعاقبة التي ترسخت خلال العقود الستة الماضية، نظرا للدور الذي لعبته إسرائيل في إطار المصالح الأميركية الشرق أوسطية، وقد كشفت تلك العلاقة أكثر من أي وقت مضى خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة.

ويمكن للمتابع أن يتلمس ذلك من خلال مواقف إدارة أوباما إزاء المجازر التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، وهي مواقف تؤكد مدى الشراكة الأميركية الإسرائيلية في العدوان. فمنذ اليوم الأول للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر لم تتوقف وسائل الإعلام الأميركية المختلفة عن الدفاع عن الموقف الإسرائيلي الذي يعتبر القصف الإسرائيلي لغزة من قبيل الدفاع عن النفس، وأبعد من ذلك قامت بعض وسائل الإعلام الأميركية بعملية تضليل إعلامي ممنهجة، حيث سلطت الضوء على حالة الخوف بين الإسرائيليين بسبب ردة الفعل الفلسطينية، دون ذكر للضحايا من الفلسطينيين وخاصة الأطفال والشيوخ والنساء منهم، فضلا عن ذلك لم تتوقف الإدارة الأميركية عن تزويد آلة البطش الإسرائيلية بالأسلحة المتطورة والقذائف القاتلة.

دعم لوجستي

أكد متابعون استنادا على حقائق نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية خلال العدوان على غزة أن إدارة أوباما هي شريكة إسرائيل في العدوان، سواء في قتل أطفال غزة، أو في عملية تدمير البنى التحتية

ومدارس ومراكز أونروا الصحية في قطاع غزة خلال العدوان المستمر، حيث زودت الإدارة الأميركية الجيش الإسرائيلي بعدة أنواع من الذخائر وقذائف الهاون، ويعتبر ذلك مشاركة أميركية مباشرة في قتل المدنيين وخاصة الأطفال والنساء في قطاع غزة.

واللافت أنه قد تمّ تزويد الجيش الإسرائيلي بالأسلحة والعتاد العسكري الأميركي من المستودعات العسكرية الأميركية الموجودة في فلسطين المحتلة.

فضلا عن الدعم العسكري أشارت بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن إدارة أوباما قامت منذ اليوم الأول للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بتحويل ملايين الدولارات لتحسين نظام القبة الفولاذية، وتمكينه من صد صواريخ المقاومة الفلسطينية، ومنعها من الوصول إلى العمق الاستيطاني الإسرائيلي، ناهيك عن الدعم الأميركي -في المستوى المالي- من أجل الإبقاء على اقتصاد إسرائيلي قوي دائم للعدوان واستمراره على الفلسطينيين في غزة.

ولم يكن التوجه الأميركي القاضي بدعم إسرائيل على كافة المستويات الاقتصادية والسياسية والعسكرية حديث العهد، حيث أسقط الفيتو مشاريع قرارات عديدة كانت ستدين الممارسات والسياسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، ناهيك عن الدعم العسكري والمالي المستمر في التطور منذ عقود خلت.

إستراتيجية عليا

لم تكن الشراكة الأميركية الإسرائيلية في العدوان على الشعب الفلسطيني حديث العهد، أي منذ العدوان الأخير على غزة، بل تجاوزت الإدارات الأميركية المتعاقبة منذ عام ١٩٤٨ مع الإستراتيجية التي تقوم على تطوير التحالف مع إسرائيل وترسيخه في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية والدبلوماسية.

وقد تجلّى ذلك بالدعم الأميركي لإسرائيل في أروقة المنظمة الدولية واستخدام الفيتو ضد أي محاولة لاستصدار قرار يدين ممارسات إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، وقد اتضح التوجه الأميركي لدعم إسرائيل خلال فترة الانتفاضة، وقبل ذلك الضغط الأميركي على المنظمة الدولية التي ألغت القرار الذي يوازي بين العنصرية وإسرائيل.

بيد أن المساعدات الأميركية لإسرائيل برزت بكونها الأهم في إطار الدعم الأميركي لإسرائيل، فحلت تلك المساعدات العديد من الأزمات الاقتصادية الإسرائيلية أو حدثت منها على الأقل، ناهيك عن أثرها الهام في تحديث الآلة العسكرية الإسرائيلية وتجهيزها بصنوف التكنولوجيا الأميركية المتطورة.

وفي هذا السياق قدرت قيمة المساعدات الأميركية لإسرائيل خلال الفترة (١٩٤٨-٢٠١٤) بنحو ١١٩ مليار دولار، منها نحو ٦٠% هي قيمة المساعدات العسكرية، ٤٠% قيمة المساعدات الاقتصادية، ومن المقدر أن تصل قيمة المساعدات الأميركية لإسرائيل إلى نحو ١٢٢ مليار دولار بحلول ٢٠١٥.

تحول في الشراكة

اللافت أنه قبل ١٩٦٧ كانت المساعدات الأميركية لإسرائيل تقتصر على المساعدات الاقتصادية فقط، بيد أن توسع إسرائيل في الأراضي العربية عام ١٩٦٧ غير من أهمية إسرائيل في الإستراتيجية الأميركية في منطقة الشرق الأوسط، واعتبر العام المذكور منعطفًا تاريخيًا بين المرحلة التي كانت تؤدي فيها إسرائيل دورًا مهمًا في إطار المصالح الأميركية، وبين المرحلة التي أصبحت فيها تؤدي الدور الرئيسي لتحقيق مصالح الولايات المتحدة الأميركية في الشرق الأوسط.

وتبعًا لذلك أخذت نسبة المساعدات العسكرية بالتزايد حيث بلغت ذروتها في ١٩٧٤ وهي السنة القياسية للمساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل خلال الفترة التي تلت نكسة يونيو/حزيران وذلك لتعويضها خسارتها في حرب أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧٣ في الجبهتين المصرية والسورية.

وقد ازدادت المساعدات الأميركية الحكومية لإسرائيل مع زيادة الاعتماد الأميركي على دورها في الشرق الأوسط، فوصلت قيمة المساعدات خلال الفترة (١٩٧٥ - ١٩٨٢) إلى ١٧ مليونًا و٨٠٤ آلاف دولار، منها ٦٦,٣% مساعدات عسكرية، وكان الدعم العسكري في ١٩٧٩ قياسيًا خلال تلك الفترة فبلغ ٨٣% من إجمالي المساعدات في السنة المذكورة.

ومرد هذا الارتفاع في نسبة المساعدات العسكرية المحاولات الأميركية الحثيثة لتعويض إسرائيل عن انسحابها من شبه جزيرة سيناء المصرية، وإقامة قواعد عسكرية ومطارات إسرائيلية فضلًا عن إدارات لمراقبة المناطق العربية المحيطة بإسرائيل بعد اتفاقات كامب ديفيد التي وقعت بين رئيس مصر الأسبق أنور السادات ومناحيم بيغن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق برعاية الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر.

استمرت الولايات المتحدة في دعمها المالي والعسكري لإسرائيل فوصلت قيمة ذلك الدعم إلى ١٧ مليونًا و٨٧٩ ألف دولار خلال الفترة (١٩٨٣ - ١٩٨٨)، إذ قدمت الولايات المتحدة الأميركية مساعدة اقتصادية طارئة لإسرائيل خلال العام ١٩٨٥ بلغت قيمتها نحو ١٥٠٠ مليون دولار، وذلك لإنقاذ الاقتصاد الإسرائيلي من أزمات التضخم التي بلغت أعلى معدلات في تاريخ إسرائيل، وتوالت المساعدات الأميركية لإسرائيل خلال الفترة (١٩٨٩ - ٢٠١٤) وبنفس الوتائر السابقة، رغم اندلاع

حرب الخليج الثانية وتغير دور إسرائيل الشرق أوسطي، من جهة وانهيار الاتحاد السوفياتي السابق من جهة أخرى.

وبلغت قيمة تلك المساعدات التراكمية خلال الفترة المذكورة نحو ٧٨ مليار دولار، بواقع ثلاثة مليارات دولار سنوياً، منها مليار ومائتا مليون دولار على شكل مساعدات اقتصادية، ومليار وثمانمائة مليون دولار هي قيمة المساعدات العسكرية السنوية.

وقد قدمت الولايات المتحدة بداية عقد التسعينيات من القرن المنصرم مساعدات اقتصادية إضافية لاستيعاب المهاجرين اليهود من دول الاتحاد السوفياتي السابق إلى فلسطين المحتلة، والذين تجاوز مجموعهم حتى بداية ٢٠١٤ مليوناً ومائتي ألف يهودي، كما قدمت أميركا مساعدات عسكرية طارئة بحجة تعويض إسرائيل عن ما يسمى أضرار حرب الخليج الثانية.

ولم تتوان إدارة أوباما ولو للحظة عن تقديم دعمها السياسي والمالي والعسكري والدبلوماسي والإعلامي لإسرائيل فيما بعد، وقد توضح ذلك بشكل جلي خلال العدوان الأخير على قطاع غزة الذي أصاب البشر والحجر، الأمر الذي أكد ويؤكد استراتيجية العدوان الإسرائيلي الأميركي المشترك على الشعب الفلسطيني، ولهذا لم تكن أميركا يوماً مع حقوق الفلسطينيين رغم عدالة تلك الحقوق.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٤/٩/٢٠١٤

٥٠. سنة جديدة نظام إقليمي جديد

عاموس هارنيل

حادثتان أمنيتان في اليوم الذي سبق آخر السنة العبرية المنصرمة كفيلان بان يدلا على ما يبدو على شيء ما أيضاً من الواقع الاستراتيجي الذي ستقف أمامه إسرائيل في السنة الجديدة. في الضفة الغربية، في نوع من خطوة الإنهاء المتأخرة للصيد الطويل والمضني، قتلت أذرع الأمن مخربي حماس المشبوهين باختطاف وقتل الفتيان الثلاثة غيل عاد شاعر، نفتالي فرنكل وإيال يفرح في غوش عصيون في شهر حزيران. أما في هضبة الجولان فقد أسقطت منظومة الدفاع الجوي طائرة قتالية سورية اجتازت الحدود، بالخطأ على ما يبدو، فدخلت إلى مجال إسرائيل الجوي.

هذه بعيدة عن أن تكون الصورة الكاملة. فقد بدأت السنة الجديدة في ظل توتر متصاعد في الساحة الشمالية. حزب الله، الذي جمع رجاله في نهاية الأسبوع حطام طائرة بدون طيار للجيش الإسرائيلي تحطمت في جنوب لبنان، غير سياسته ويحاول تحديد سقف رد فعل عنيف لكل خطوة تعتبر في نظره كخرق إسرائيلي للوضع الراهن.

في قطاع غزة، الساحة الأكثر توترا ونزفا في السنة الماضية، تستأنف الآن المساعي لمحاولة تحقيق استقرار للوضع من خلال وقف نار طويل المدى. ومع أن الاستخبارات لا تشخص حاليا خطرا فوريا لاشتعال واسع في احدى الجبهات، يبدو أن الواقع أكثر تعقيدا مما كان في الماضي. فالساحات المختلفة تتداخل الواحدة بالأخرى - والأمن النسبي الذي تمتع به معظم الجمهور الإسرائيلي في السنوات الأخيرة، والتي كان فيها مستوى التهديد الفوري متدن للغاية، يبدو منذ الآن أكثر هشاشة وأنية بكثير مما كان في الماضي.

أعضاء خلية حماس من الخليل، الذين اختطفوا وقتلوا الفتيان الثلاثة في ١٢ حزيران، نجحوا في التملص من المطاردة الإسرائيلية على مدى أكثر من مئة يوم. قائد الخلية، حسام القواسمي، اعتقل في مخيم شعفاط للاجئين في القدس في ١١ تموز، حين كان يوشك على الفرار إلى الأردن. اما مروان القواسمي وعامر ابو عيشة، اللذين حسب المخابرات نفذوا العملية، فقد غيرا عدة أماكن اختباء، بينها حفر مجاري في منطقة الخليل. وفي الشهر والنصف الأخيرين مكثا في قبو صغير، بعرض متر واحد وطول ستة أمتار، داخل منجرة لنشيط حماس في شمالي الخليل. وقد اعتقل الرجل أول أمس، وعلى حد قول المخابرات اعترف لدى التحقيق معه على مكان اختباء المخربين.

ما حصل بعد ذلك لا ينبغي أن يفاجئ أحدا. عندما أمر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بمطاردة القاتلين، كان الافتراض انهما لن يمساك بهما على قيد الحياة.

وكان القواسمي وأبو عيشة مسلحين ببندقيتين ومسدسين وفي الاستخبارات قدروا بانهما سيحاولان تنفيذ عملية «استشهاد» في الضفة قبل أن تصل إليهما قوات الأمن، على فرض أن قدرهما محتوم على أي حال.

وقد بقيا مخلصين للفكرة التي يتبناها الذراع العسكري في الخليل والتي تقضي بان معظم المطلوبين سيفضلون القتال حتى الموت، على تسليم أنفسهم. وعندما فهما بان قضي الأمر، أدارا (حسب رواية الجيش والمخابرات) اشتباكا مع مقاتلي وحدة «ميم»، قتلا في نهايته. من زاوية النظر الإسرائيلية، كان الاعتبار هنا المنطقي تماما: لا يوجد سبب يدعو إلى تعريض حياة المقاتلين للخطر في مواجهة مسلحين، مشبوهين بالقتل، يصرون على مواصلة القتال. ومشكوك أيضا أن يكون في الطرف الفلسطيني أحد فوجئ بالشكل الذي انتهت فيه القضية.

في الجهود الواسعة للعثور على القواسمي وابو عيشة، شاركت كل أذرع الأمن ذات الصلة: المخابرات، الجيش والشرطة.

واستغل الرجلان رد الفعل البطيء على نحو خاص في الطرف الإسرائيلي - فالساعات التي مرت في أعقاب عدم استغلال المكالمات الهاتفية من الفتيان الى مركز الطوارئ ١٠٠ الشرطي وبعدها الاستيقاظ المتأخر حتى بدء مساعي التفتيش من الجيش الإسرائيلي - للتملص من ساحة الجريمة بعد أن اطلقا النار فقتلا الفتيان ودفنا جثثهم. ولا يزال، فان الفترة الزمنية الطويلة التي مرت صدعت قليلا من أسطورة السيطرة الاستخبارية والعملياتية المطلقة لإسرائيل في الضفة الغربية. وتبين أنه حتى عندما تكون هوية المشبوهين معروفة، وتكون السلطة الفلسطينية تقدم هنا وهناك المساعدة، فان المطاردة كفيلة بان تكون لزمن طويل.

مسألة لم يتم إيضاحها نهائيا تتعلق بالعلاقة التي بين خلية الاختطاف - من الضفة وقيادة حماس في قطاع غزة. في البداية مالت أوساط شعبة الاستخبارات والمخابرات الى التقليل من أهمية هذه العلاقة. وتبين لاحقا أن شقيق حسام القواسمي، قائد الخلية، هو أحد مطرودي صفقة شاليط الذي انتقل إلى قطاع غزة ويعمل هناك بتكليف من قيادة العمليات في حماس، بمساعدة صلاح العاروري، مسؤول المنظمة الذي ترك الضفة ويتواجد حاليا في تركيا. وتلقى حسام القواسمي ٢٢٠ ألف شيكل من أخي، استخدم بعضها لعملية الاختطاف.

ومع ذلك، يقدر في إسرائيل بان الخلية الخليلية عملت استنادا إلى توجيهات عامة من غزة، لاستغلال الفرص لعملية اختطاف من اجل تحرير المزيد من السجناء مثلما في صفقة شاليط - ولم تنفذ أمرا مفصلا لتنفيذ عملية في توقيع محدد. وفي المخابرات يشتبهون بان العاروري، بتنسيق مع القيادة في غزة، يوجه من بعيد مزيدا من الخلايا في الضفة ذات الهدف المزدوج: الحاق خسائر بإسرائيل وهز استقرار حكم السلطة الفلسطينية في المناطق. وهذا ميل يقلق على أي حال القيادة في رام الله. فبعد أن زار رئيس المخابرات، يورام كوهين، القيادة وهو يحمل توثيقا لتحقيقات نشيط حماس الذي اعتقل لدى إسرائيل في أيار الماضي واعترف بتخطيط مؤامرة ضد السلطة، غضب الرئيس الفلسطيني محمود عباس جدا لدرجة أنه اصطدم مباشرة مع خالد مشعل في لقاءهما في قطر.

وكاد مقتل المخربين الاثنيين يستخدم من الفلسطينيين كذريعة لإلغاء إرسال الوفد المشترك للسلطة وحماس إلى القاهرة، لاستئناف المحادثات غير المباشرة مع إسرائيل على وقف نار طويل المدى في قطاع غزة. وفي النهاية أرسل الوفد، ولكن الاتصالات تجري الان على مستويات عمل اقل ارتفاعا وتتركز على تحديد جدول أعمال المفاوضات. والنية هي لاستئنافها بجدية أعظم، بعد رأس السنة وفي هذه الأثناء كسب الوقت وضمان استمرار الهدوء في القطاع. المشكلة، في المدى الأبعد، تتعلق بالحصار الاقتصادي على غزة والبطء الذي تجري فيه مساعي الإعمار. فالسلطة توضح لسكان

غزة، صباح مساء، بانه بدون تواجد رجال أجهزتها في معابر الحدود لن يضمن إعمار القطاع. كما أن إسرائيل ومصر تتصرفان وكأن لديهما الوقت رغم أن حركة الشاحنات من إسرائيل إلى القطاع عبر معبر كرم سالم، تكاد تتضاعف. وبدون تسوية أوسع، فإن العنف على الحدود قد يستأنف.

الجبهة الشمالية

في هضبة الجولان أسقط صباح أمس صاروخ باتريوت طائرة قتالية سورية، لأول مرة منذ ١٩٨٥. الطائرة، من طراز سوخوي ٢٤ الروسية، وصلت حتى ٨٠٠ متر من غربي الحدود. في هذه المرحلة شخص الطياران على ما يبدو بانهما أخطأ وبدأ يتراجعان. ولكن الصاروخ كان قد أطلق نحوهما فتم اعتراض الطائرة فيما تمكن الطياران من النزول بالمظلات في الأراضي السورية.

بقدر ما هو معروف لم يكن هنا خرق مقصود. فالطائرة كانت في طلعة هجومية ضد أهداف الثوار في الجانب السوري من الحدود في الجولان. ولكن إسرائيل لا تأخذ مخاطر في مثل هذه الحالات. فالوضع في الجانب السوري غير مستقر لدره أنه لا يمكن معرفة متى يقرر أحد ما - من معسكر الأسد أو مقرب من منظمات الثوار - تنفيذ عملية في الأراضي الإسرائيلية. وبينما يمكن التجلد هنا وهناك على «تسلل» غير مقصود الى الجانب الإسرائيلي من الحدود، ولكن ليس على اختراق طائرة. وفي المعارك بين الثوار والنظام تجتهد إسرائيل على عدم التدخل. وأنهت منظمات المعارضة المختلفة مؤخرًا السيطرة على نحو ٩٠ في المئة من منطقة الحدود مع إسرائيل، باستثناء منطقة جبل الشيخ، والجيب المجاور حول قرية الخضر الدرزية.

لقد أصبحت الصورة في الشمال أكثر تعقيداً حيث يتداخل فيها حزب الله في الحدود اللبنانية أيضاً. ويتحدث زعماء المنظمة في السنة الأخيرة عن «حساب قديم، حساب جديد وحساب متجدد» مع إسرائيل - ويقصدون ما تفسره شعبة الاستخبارات كتغيير في السياسة، نهاية التجلد على ما يعتبرونه كخطوات عسكرية لا تأخذ إسرائيل عليها مسؤولية. في ٥ أيلول، في حادثة نالت هنا انتباها قليلاً فقط، قتل خبير متفجرات من حزب الله في انفجار منشأة تجسس انكشفت في جنوب لبنان. وفي لبنان اتهموا إسرائيل بتفجير من بعيد للمنشأة بعد انكشافها. بعد أسبوعين من ذلك سقطت طائرة صغيرة إسرائيلية فوق مرجعيون.

حزب الله ومنظمات في معسكر الأسد مسؤولون منذ بداية السنة عن سلسلة عمليات على حدود اللبنانية، وبالأساس في هضبة الجولان، شرحت كرد فعل من جانبهم على أعمال عدوانية إسرائيلية. هذه أيضاً سابقة تستلزم تأهباً خاصاً في الشمال، مع دخول موسم الأعياد. يخيل أن تصريحات كبار

رجالات الجيش الإسرائيلي في الأسبوعين الأخيرين عن الحاجة إلى الحفاظ على الهدوء في الحدود السورية واللبنانية وعلى خطط حزب الله، يجب أن ينظر إليها على هذه الخلفية أيضا. ان التطورات على حدود إسرائيل هي فقط عرض جانبي إذا ما أخذنا بالاعتبار ما يحصل الآن في سوريا وفي العراق، حيث بدأ الهجوم الجوي الكبير ضد قوات داعش ومنظمات القاعدة. في هذا الصراع، تضع إسرائيل نفسها إلى جانب الولايات المتحدة، التي تقود التحالف الدولي الذي يضم عدة دول عربية. والمساهمة الإسرائيلية تتركز في نقل المعلومات الاستخبارية، ولكن عندما يكون في المعسكر الذي يقا تل ضد داعش، بشكل غير مباشر ويتحفظ ما، إيران وحزب الله أيضا، فإنه يمكن أن نرى في ذلك دليلا آخر على الجلبة الشرق اوسطية الحالية.

لقد كانت «تسעה» السنة التي في نهايتها انزلق عدم الاستقرار الإقليمي، أكثر من الماضي، الى حدود إسرائيل أيضا. فرغم ذكرى داعش المتكرر في خطابات المسؤولين الإسرائيليين، فإن التنظيم لا يركز اهتمامه في هذه المرحلة على ما يجري هنا بل هو غارق أكثر في ذبح الشيعة والعلويين وأحيانا الغربيين. ولا يزال فان الواقع الاستراتيجي الإقليمي يتشكل الآن من عدد كبير من المتغيرات لدرجة أنه سيكون صعبا جدا التوقع كيف وكم سيؤثر على إسرائيل في السنة القريية القادمة.

هآرتس ٢٤/٩/٢٠١٤

القدس العربي، لندن، ٢٥/٩/٢٠١٤

٥١. [كاريكاتير:](#)



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/٩/٢٠١٤